

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف . المسيلة

ميدان: اللغة والأدب العربي

فرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات عامة



كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

رقم التسجيل: 125081183

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: إيمان عطلاوي

تحت عنوان

تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني
سنة أولى متوسط - أنموذجًا -

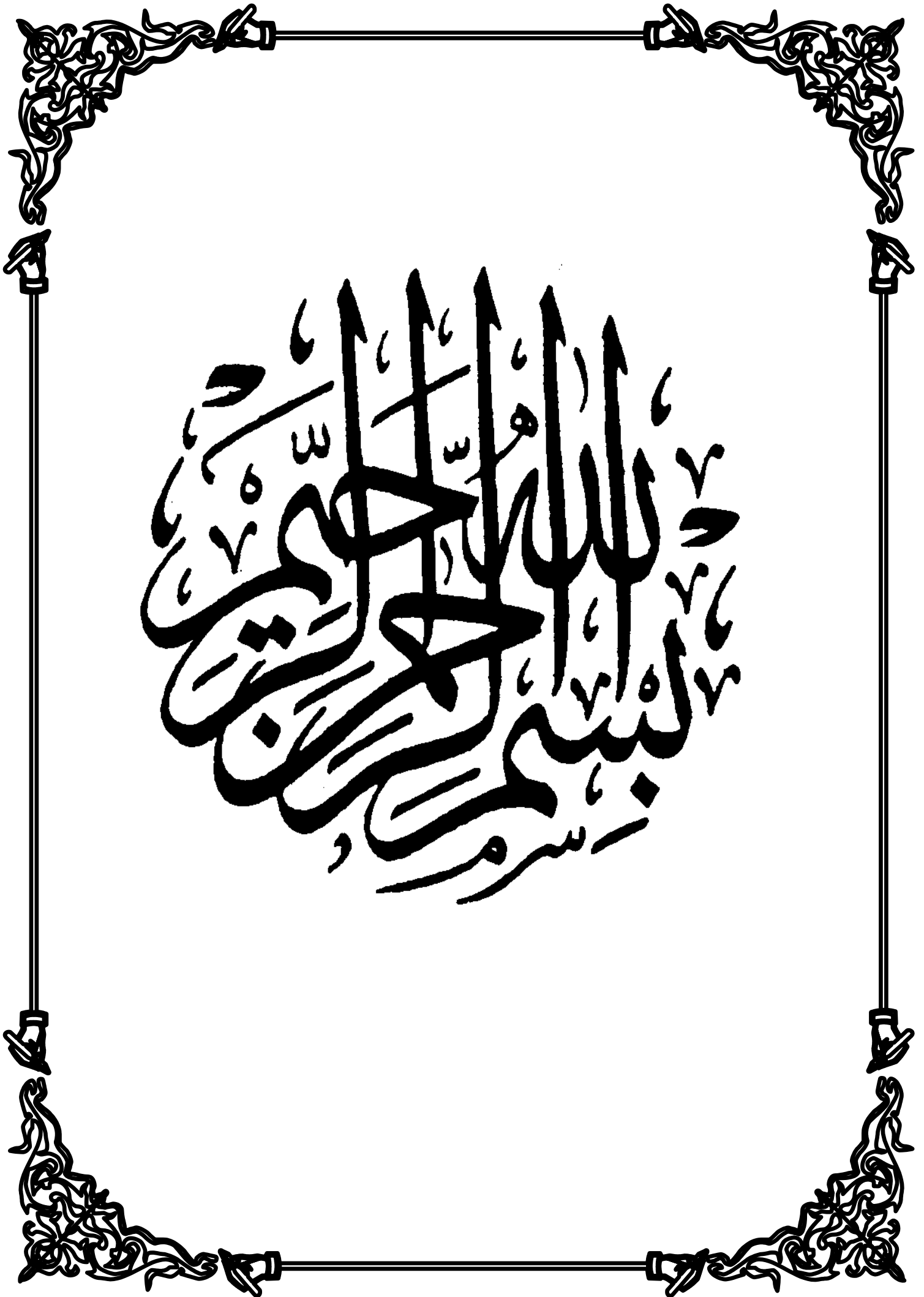
تاريخ المناقشة: 2017-05-10

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	د. سليمان بوراس
مشرفا ومقرا	جامعة المسيلة	د. بلقاسم جياب
مناقشا	جامعة المسيلة	د. عزالدين عماري

السنة الجامعية: 1437 - 1438 هـ / 2016 - 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال تعالى :

لَقَدْ جَمَعْنَا لَكَ مِن قَبْلِهِ سُرُرًا مَّزْمُورًا
وَمَا مِنَّا لَنَجْعَلَ لِرَبِّكَ سُرُورًا مَّزْمُورًا

المائدة 48

شكر و عرفان

وراء كل جهد شكر أكيد

والحمد لله والشكر الجزيل

أن سددنى ووقفنى لإجازه هذا البحث

ولم يكن هذا الجهد إلا ثمرة تولى رعايتها الأستاذ الكريم "بلقاسم جياب"

فأتقدم إليهم جزيل الشكر وجزاه الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر لكل من أعاننى وساهم فى إتمام هذا البحث

ولو بدعاء أو كلمة طيبة

إيمان

مقدمة

نحمد الله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان و اختصه بنطق اللسان وفضيلة البيان وجعل له من العقل الصحيح والكلام الفصيح منبأ عن نفسه، ومخبرا عن ما وراء شخصه ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وعلى اله وصحبه إلى يوم الدين أما بعد:

عرف العالم في السنوات الأخيرة تحولات وتغيرات جذرية مست مختلف المجالات الحياتية نتيجة التفجر المعرفي والثورة التكنولوجية التي باتت المحرك الرئيسي لهذا العصر في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل وأصبحت متطلبا أساسيا في شتى المجالات الحياة الفكرية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية من اجل تطوير الواقع التعليمي والرفع من مستوى التعلم.

ولما كانت السمة البارزة للحياة منذ نشأتها هو التغير والتجديد فكرا وعملا، تنظيرا وتطبيقا كان لابد من مسايرة ومواكبة هذه التطورات والنهوض بمجال تعليم اللغة عامة واللغة العربية خاصة باستخدام طرق وتقنيات ومناهج حديثة تسهل عملية تعلمها وتعليمها .

ولقد فرضت مثل هذه التطورات والتغيرات إيجاد مناهج مدرسية التي تشكل محور إصلاح المنظومة التربوية الحالية . يجب أن تسهم في تحسين المردود المدرسي، وذلك بالتغيير العميق الذي لا يقتصر على المضامين فحسب بل تقتضي مقاربة جديدة في تصورها وإعدادها في هيكلتها وتنظيمها في إطار المقاربة المنهجية.

وكانت الدوافع لاختيار هذا الموضوع: " تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا " تتمثل في الآتي:

- أنه موضوع جديد وحديث الساعة.
- الإطلاع على المنهاج الجديد (الجيل الثاني) وكشف جوانب الغموض فيه.
- كشف جوانب الاختلاف بين الجيلين وأهم التطورات الحاصلة في الجيل الثاني و الهدف منها.

- الاستفادة من دراسة المنهاجين في مجال التعليم مستقبلا
ويحكم جودة الموضوع كان هدفي منه أن يكون مرجعا يستفاد منه مستقبلا في فهم
المنهاج الجديد.

وقد أجب فحوى موضوع البحث عن الأسئلة المطروحة التي طالما تبادرت في ذهني
وهي: ما أبرز التغيرات التي جاء بها منهاج الجيل الثاني؟
وهل مس التغيير كل جوانب المنهاج؟ أم أنه كان جزئيا فقط؟ وما أشهر المصطلحات
في الجيلين؟ وأبرز تساؤل بني عليه الموضوع: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟
وللإجابة عن هذه التساؤلات سيق البحث في خطة مرسومة في: مقدمة ، ومدخل،
وفصلين وخاتمة كالآتي:

مدخل، تناولت فيهما إحاطة بموضوع البحث في جميع جوانبه.

الفصل الأول: معارف حول التعليمية.

وقد جاء ضمن مبحثين:

- المبحث الأول: تناولت فيه ماهية التعليمية لغة واصطلاحا ، أنواع التعليمية،
أقطابها ونظرياتها.

- المبحث الثاني: بعنوان مكونات العملية التعليمية.

تناولت فيه تعريف المنهاج(لغة، اصطلاحا) وأسس بنائه وعناصره الخمسة(الأهداف
التعليمية، المحتوى ، طرائق التدريس، التقويم، الوسائل التعليمية) بشئ من الاختصار.

- الفصل الثاني: من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟

- المبحث الأول: تطوير المنهج الدراسي: تناولت فيه مفهوم التطوير (لغة
واصطلاحا) ، مبررات تطوير المنهج، وأسس وأساليبه.

- المبحث الثاني: مقارنة بين منهاج الجيل الأول والجيل الثاني به أهم

المصطلحات الأساسية المتداولة بين الجيلين والإختلاف في الكتاب المدرسي .

• المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.

وزعت على عينة من أساتذة اللغة العربية للأولى متوسطة استبيانات بحثا عن رأيهم حول المنهاج الجديد.

واتبعت في انجاز خطتي هذه المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

• واعتمدت في دراستي هاته على جملة من المصادر الصادرة عن وزارة التربية الوطنية واللجنة الوطنية للمناهج منها: كتاب المناهج، أسسها عناصرها، وتنظيماتها والوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، دليل الأستاذ وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط سابقا لشريف مربيبي، ودليل الأستاذ والكتاب المدرسي الساري حاليا لمحفوظ كحوال، إضافة إلى كتاب المرجعية العامة للمناهج، وكتاب الدليل المنهجي لإعداد المناهج والإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج الصادرة كلها عن اللجنة الوطنية للمناهج، والعديد من المراجع مثل كتاب محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس وغيرها.

لأن دراستي كانت أغلبها ميدانية واجهت العديد من الصعوبات في الحصول عن المصادر الأصلية المضبوطة، وفي دخول المؤسسات (الإكماليات) وعدم مبالاة بعض الأساتذة بالإجابة ، وأرجوا أن ينظر هذا الإشكال بعين الاعتبار.

وختاما لا يكون الحمد إلا لله عز وجل أما الشكر لأستاذي الفاضل الدكتور جياب بلقاسم لما قدمه لي من توجيه والامتنان والعرفان لما بذله من جهد معي طيلة فترة العمل ولكل من قدم لي التوجيه والنصح والإرشاد والمساعدة .
اسأل الله الفلاح.

مدخل

مدخل:

اللغة منظومة فكرية مؤلفة من أصوات منطوقة، ومكتوبة على قواعد وضوابط معينة. وهي علم من العلوم الإنسانية تعنى بعلم الألفاظ الدالة عند كل أمة، وعلم قوانين تلك الألفاظ، وهذا العلم يعطي قوانين النطق، أي: القول الخارج بالصوت، وتعد اللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي تميزت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطا وثيقا في أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث.¹

وقد اهتمت المؤسسة التربوية منذ عقود مضت بالعملية التعليمية وسبل إنجازها وتحقيق أفضل المخرجات، إذ أنها تظل الفلسفات التربوية وأهدافها مجردات مالم تجد طريقها إلى المناهج التعليمية التي تعمل على ترجمتها إلى أداءات ملموسة، فالتعليمية العامة وتعليمية اللغة خاصة أضحت مركز استقطاب في الفكر اللغوي المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيصة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللغوي في ترقية طرائق تعليم اللغات،² إذ تظفر تعليمية اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها، تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدارسة بين سائر المواد، وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية، فما يخص فروعها من زمن الدارسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث الجدول الأسبوعي لكل المواد.³

¹فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط2، 2014م، ص ص: 16-20.

² أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية " حقل تعليمية اللغات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000، ص130.

³ سعدون محمود الساموك وهدى على شمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص 32.

تعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية هادفة مقصودة لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية تعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته.

إن المنهاج الدراسي بناء منسجم يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية، فكل منهاج يعتمد في إعدادة على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرس ويعتمد بناء المنهاج على احترام مبادئ:

- الشمولية: بناء منهاج لكل مرحلة تعليمية.

_ الانسجام : شرح العلاقات بين مختلف مكونات المنهاج العام .

- المقروئية: توخي البساطة والوضوح والدقة.

- الوجاهة: توخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات

التربوية.¹

-التغيير البيداغوجي أو التجديد:

وهو التغيير الكيفي المقصود و المنظم الذي يحدثه المختصون في جميع مكونات المنهج، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي.²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص6.

²جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم: تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق عمان، د ت، ص393

- ويشكل التغيير البيداغوجي حجر الزاوية في المنظومة التربوية المجددة والمخططة في إطار الإصلاح الذي باشرته وزارة التربية الوطنية. وهي مهمة تركز على ما استجد في مجال العلوم التربوية وعلى مكتسبات المنظومات الناجحة عبر العالم.¹
- فمن المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية ككل المناهج التكوينية ليست جامدة بل يجب أن تخضع دوريا إلى:
- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- للتحيين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
- للتغيير الشامل في بعض الأحيان استجابة لمتطلبات اجتماعية في مجال التربية، أو إعادة النظر في صلاحيتها بعد تراجع المردود المدرسي وتنتهي مناهج الإصلاح إلى هذا الجانب الأخير وتجد أسبابها في:
- 1- التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما كانت عليه في الماضي.
- 2- بروز حاجات جديدة في مجتمعنا وتطلعات جديدة في مجال التربية وإصرار المجتمع على النوعية.
- 3- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي الذي أصبح من الصعب تجاوزه، يبقى أن نذكر أن المناهج الجديدة، مهما كانت نوعية جهاز المتابعة، لا تخلو من التصحيح والتعديل كلما حصلت تغذية راجعة من الميدان، سواء أكانت ملاحظات المتعلمين، أو كانت ملاحظات معد المناهج أنفسهم أو كان ذلك بالتقويم على مستويات دنيا.²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ط، مارس 2009، ص 8.

² اللجنة الوطنية، للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009، ص 2.

الفصل الأول

معارف حول التعليمية

1- معارف حول التعليمية

1-1- تعريف التعليمية

1-2- أنواع التعليمية

1-3- أقطاب العملية التعليمية

1-4- نظريات التعلم

2- مكونات العملية التعليمية

2-1- تعريف المنهاج

2-2- أسس بناء المناهج

2-3- عناصر المنهاج

1- معارف حول التربية:

1-1- تعريف التربية:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:

مادة (ع ل م) من الجذر علم ومنه وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه وعلمته الشيء فتعلم.¹
وفي التنزيل ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ سورة البقرة: الآية 102.

فكلمة تربية في اللغة العربية مصدر لكلمة تربية وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية "Didactique" هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني "Didaktitos" وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك وكلمة "Didasko" تعني أتعلم و"Didaskien" تعني التربية وقد استخدمت بمعنى فن التربية.

ب- تعريف التربية اصطلاحاً:

التربية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التربية، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية ونقف عند بعض التعاريف للتربية:²

- عرفها آدم سميث على أنها: " فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".

¹ ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج1، ص3082.

² عبد القادر لورسي: المرجع في التربية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص: 19- 21.

- وعرفها ميلاري 1979 بأنها: " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"¹.
- يقول في عام 1981: " التربية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية".
- أما بروسو فيقول عام 1983: " أن الموضوع الأساسي للتربية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو رفضها".
- نستشف من هذه التعاريف وغيرها أن التربية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها، وتطبيقاتها، التربية ومواقبتها كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف، والطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها وتعديلها.
- إذ كان على المعلم أن يضع مخططا عمليا لأي نشاط تربوي ينيوي القيام به وأن يراعي في هذا التخطيط الأقطاب الثلاثة المشكلة لأي فعل تربوي مجتمعه، ويكون كذلك إذا أجب عن هذه الأسئلة بدقة وأعطى لها تصورا عمليا واضحا.
- أ- من أدرس؟ (دراسة وضعية التلاميذ البيئية والنفسية والاجتماعية ومستوياتهم الاجتماعية قبل الدرس)
- ب- ماذا أدرس؟ (اختبار أهداف التعلم، تنظيمها، تكييفها لتصبح قدرات أو كفاءات....).
- ج- كيف أدرس؟ (اختبار استراتيجيات التعلم من وسائل وطرائق).
- د- ما هو أثر التعلم؟ (تقييم المردود التربوي للمعلم واكتشاف جوانب النقص والقصور في استراتيجيات التعلم..).

¹ وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، د ت،

1-2- أنواع التربية:

يمكننا أن نحصر موضوعات هذا الفرع من الفروع التربوية في موضوعين أساسيين هما التربية العامة والتربية الخاصة.¹

1-2-1- التربية العامة: (Didactique Générale)

تهتم التربية العامة بجوهر العملية التربوية وأهدافها والمبادئ التي تستند إليها والعناصر المكونة لها " المنهاج، استراتيجيات التدريس، الوسائل التربوية، صيغ تنظيم العملية التربوية، أساليب التقويم... إلخ" ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها.

فاهتمام التربية العامة ينصب على القوانين العامة التي تتحكم بهذه العناصر أو بالقوانين و الأحكام التي تتحكم بعنصر واحد من هذه العناصر كالمنهاج مثلا، فيكون موضوع الاهتمام والأحكام العامة التي تتحكم بالمنهاج والتي تتعلق بمختلف المواد الدراسية.²

1-2-2- التربية الخاصة (Didactique Spéciale)

تعتبر التربية الخاصة جزءا من التربية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى فإن التربية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتربية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف و تلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها و تعديلها.³

1-3- أقطاب العملية التربوية:

¹ وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص10.

² عبد القادر لوريسي: المرجع في التربية، ص 27.

³ وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 11.

إن العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل بين أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل ايجابي كي يتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية. وأطراف أو محاور العملية التعليمية هي:¹

1-3-1- المعلم:

يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره.² وله دور كبير وحيويا في العملية التربوية والتعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة واكتسابهم المهارات العملية المتعلقة بالتجربة.³

1-3-2- المتعلم:

هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهياً للانتباه و الاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته و تعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم.⁴

1-3-3- المادة التعليمية:

إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو برامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص، والترتيب فتصح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة والمعلومات دون

¹ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص142.

² أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2، ص20.

³ محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2006، ص32.

⁴ محسن على عطيه: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

2007، ص21.

مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه، ويبقى ما هو مجهول مقصي من هذه الممارسات، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف للتلميذ، أما المادة التعليمية حديثاً فتبتعد عن العملية التقنيّة والحشو¹، والتعليمية لا تنظر إلى هذه العناصر إلا وهي مجتمعه ومتكاملة نظراً لتفاعلها وتداخلها، ونظراً للعلاقات التي تربط بينها وعلى النحو الآتي:

1-3-4- العلاقة بين المعلم والمتعلم:

يعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية ويربطه بالمتعلم عقد تعليمي، وعلاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي² مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية وقدراتهم العقلية، ورغباتهم وحاجاتهم.... والبيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم.

باستغلال نشاط المتعلم وفاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي، ومن أهم جسور هذا التفاعل فسخ المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في إطار نظام القسم، والتقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم.

1-3-5- علاقة المعلم بالمعرفة:

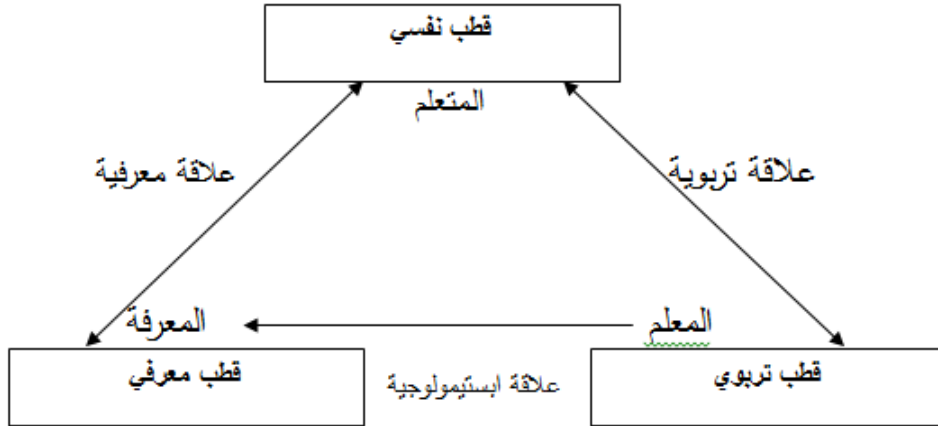
إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب، وتقص عن مفاهيمها، وخصائصها وصحتها وصلتها بالمناهج، ومدى ملائمتها لقدرات المتعلمين، العقلية والمعرفية ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين، مثيرة لاهتماماتهم، مشبعة لحاجتهم المعرفية والوجدانية والحس حركية، ولا تقتصر هذه العلاقة ما ذكر بل تتعداها إلى الاجتهاد والسعي لإيجاد أحسن الوسائل والطرائق لتفعيلها وترجمتها إلى قدرات وكفاءات لدى المتعلمين، لأن غاية التعليم والتعلم أن نجعل المعارف النظرية سلوكات علمية تتجلى في مواقف المتعلمين في الحياة العملية الحقيقية بصورة ايجابية ومتلائمة.

¹ إبراهيم حمروش: التعليمية، مفهومها، الأفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، مارس1995، ص63.

² وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص12،13.

1-3-6 - علاقة المتعلم بالمعرفة:

علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تكوين، يشارك في بناء معرفة بنفسه لاكتساب المهارات والقدرات والمعارف المختلفة لإشباع حاجاته وميوله وعواطفه بعد تصحيح تصورات الخاطئة. والشكل الآتي يوضح أبعاد أقطاب العملية التعليمية والعلاقات التي تربط بينها:¹



شكل رقم 01: يوضح أقطاب العملية التعليمية

1-4-4 - نظريات التعلم:

يجب الحديث عن نظريات التعلم، أو المبادئ العامة للتعلم، فكيفيته بناء البرامج التعليمية أدت إلى ظهور هذه النظريات التي خرجت بمبادئ كثيرة مما يجعل الاعتماد عليها في عمليات التعلم، وحتى في بناء البرامج التعليمية أدت إلى ظهور هذه النظريات الصادرة عن مئات الأبحاث والتجارب التي أجريت أغلبها في المخبر على الحيوانات لكن نريد أن نذكر بعض منها ولو بطريقة موجزة، واقتصرنا في بحثنا هذا على نظريتين سلوكية تركز على الظواهر الملموسة التي تخضع للملاحظة واستبعاد العوامل الكامنة غير الظاهرة ومعرفية تركز على المنهج العقلي الذي يرى أن كل إنسان مزود بجهاز لغوي فطري يمدّه بافتراضات على اللغة.²

¹ وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص13.

² عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص27.

1-4-1 النظرية السلوكية:

فالنظرية السلوكية تعود أساساً إلى أبحاث واطسن 1912 و دايك 1932 و سكينر 1983 و هول 1943 و قوتري 1952 وتقترن هذه النظرية بالعالم الروسي الفيزيولوجي بافلوف (1936-1948) في مجال التعلم عن طريق التعزيز وهو نفس مذهب سكينر ثم العالم الأمريكي دايك الذي تبنى طريقته في التعلم على وجهة نظر معينة، ترى أن التعلم بالمحاولة والخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك وتحسينه واكتساب المهارات الجديدة عند الإنسان والحيوان على حد سواء، حيث قارن بين عملية التعلم عند الإنسان وعند الحيوان ويعتقد أن هناك ثلاث قوانين أساسية تتحكم في عملية التعليم بالمحاولة والخطأ وهذه القوانين هي: قانون الاستعداد قانون التدريب وقانون الأثر¹ وقد نشأ في رحاب المبادئ السلوكية تيار لساني يتزعمه الباحث الأمريكي بلومفيلد الذي كان متأثراً بأفكار " لويس " عالم النفس، ويرتكز على دعامتين أساسيتين هما:

- إمكانية تفسير الحدث اللغوي تفسيراً آلياً بناء على مفهوم المثير والاستجابة.

- إمكانية التنبؤ بالكلام بناء على المواقف التي تحدث فيه، بمعزل عن العوامل الداخلية.

يفرق سكينر بين نوعين من ردود الأفكار والانعكاسات هما: السلوك الإيجابي والسلوك الإجرائي.

أ-الاستجابي: ما يرتبط بمثير معين بالبيئة الخارجية وهذا النمط لا يمثل إلا قدراً ضئيلاً من سلوك الكائن الحي وهو يرتبط بنمط الاستجابة بدون مثير.

ب- الإجرائي: وهو ما لا يرتبط بمثير محدد من العالم الخارجي (الإنسان عندما يقود سيارة أو يناول الطعام).²

¹ المرجع نفسه ص 28

² عبده الراجحي :علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية , ص 28

ج- التعزيز: وهو مبدأ مهم جداً، يجب أن تجازي الإجابات الصحيحة للمتعلّم وهذا من أجل تعزيزها وتدعيمها.

وكل العلماء يرون أن التعزيز الايجابي أي عن طريق المكافأة أحسن من التعزيز السلبي عن طريق المعاقبة.

1-4-2- النظرية المعرفية:

أما النظرية المعرفية فهي منهج عقلي يرى أن كل إنسان مزود بجهاز لغوي فطري جيد بافتراضات عن اللغة وما يضعه المتعلّم أنه يختبر هذه الافتراضات اختباراً مستمراً حتى يصل إلى القوانين الطبيعية للغة.¹

ويعني ذلك أن أصحاب المدرسة الإدراكية يؤكدون على فاعلية الطفل في تعلم اللغة وكذلك ويؤكدون على أن النمو اللغوي في نموه وطريقة نمائه متشابهة مع النمو المعرفي بمعنى أن الطفل يتعلم المفردات والقواعد اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة الاستكشاف النشط الفعال للبيئة والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يخيرها الطفل تمكنه من التعبير عن هذه الخبرات وعن تفاعله معها.

فيرى بياجيه أن الفكر يسبق اللغة، فإن تكوين المعلومات المحسوسة لا يعتمد اللغة في أول الأمر بل على الممارسة والتفاعل وهذا يقلل من أهمية تدريس اللغة في حين يشجع الممارسات النشطة من جانب الأطفال.²

ويعد بياجيه من أشهر أقطاب هذا التصور، وقد ارتبط اسمه بعلم النفس الارتقائي، وقد قام بتجارب عديدة سعياً للوصول إلى اكتشاف طريقة وحول المعرفة بالأشخاص واكتشاف كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم ووصل إلى أن ذهن المتعلم مهياً لبناء المعارف وأن المعارف لا تنتقل من شخص يعرف إلى شخص لا يعرف كما كان يعتقد، ولا عبر الحواس وإنما يبني معارفه من جراء مواجهته لوضعيات اعتماد، على تصوراته وتطبيقاتها العملية وهذه

¹ المرجع نفسه .

² كريمان بدير. و. إميلي صادق: تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، مصر، ط1، 2000، ص53.

الممارسة¹، تسمح له بترقية تصوراته الذهنية، وإعادة تركيبها بعد مراعات معرفية يقوم الذهن بإدراج المعارف الجديدة، وتنظيمها لتصبح صوراً بنائية ذهنية تسمح للمتعلم بالتخطيط والتصرف بشكل إيجابي في مختلف المواقف.²

2- مكونات العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية فن التعليم ذاته، وهي مرتبطة بالمواد الدراسية ومحتوياتها وتهتم بالعناصر المكونة لها "المنهاج، التخطيط" للأهداف ومراقبتها وطرائق وأساليب تبليغها ووسائل تقويمها وتعديلها.³

2-1- تعريف المنهاج:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:

مادة: (ن ه ج) من الجذر نهج ومنه: طريق نهج: بين واضح، وأنهج الطريق: وضع واستبان وصار نهجا واضحا بينا.

وفي التنزيل: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾. سورة المائدة: الآية 48.

وتأتي كلمة المنهج curriculum من الأصل اللاتيني معناه حلبة السباق وتحديدًا يرى بعض التربويين بأن المنهج يشبه الأرض المعدة والمخططة التي يستخدمها التلاميذ في سباقهم نحو الوصول إلى خط النهاية وهو الشهادة الدراسية، فأصبح المنهج حلبة سابق للمواد الدراسية المقررة على التلاميذ.⁴

¹ وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 28.

² كوثر حسين: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 55.

³ ابن منظور: لسان العرب، ج 6، ص 4554.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج، أسسها- عناصرها- تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص 6.

ب- اصطلاحاً:

وله تعاريف عديدة منها:

- المنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.¹
- هو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهي الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل وهي مهمة جداً بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، فهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.²
- وهو معرفة منظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة.³
- هو الخطة الشاملة للعمل المدرسي، وهو وسيلة التعليم الأساسية أي أن المحور الذي يركز عليه كل ما تقوم به التلاميذ ومعلموهم، وهكذا فإن المنهاج له طبيعة مزدوجة، فهو يتألف من ناحية من مجموع النشاطات التي يتم إنجازها ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه النشاطات.⁴
- والمنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة له تتعاون كلها مع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشود وهذه العناصر هي: الوثيقة المرافقة، الكتاب المدرسي.

¹ محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسير للنشر، عمان، ط 2011، ص 20.

² سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 102.

³ سهيلة محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق، عمان، دط، 2005، ص 32.

⁴ على مذكور: مناهج التربية، دار الفكر العربي، مصر، د. ط، 2001، ص 13.

أ- الوثيقة المرافقة:

- أنها وثيقة خاصة بالمنهاج في المرحلة التعليمية حيث أنها تشرحه وتوضح ما ينبغي تعليمه والإطار الذي يجري فيه المدرس اختباره، لهذا ينبغي أن تشكل أداة عمل هامة للمدرس، لأنها تقدم له التوضيحات الضرورية كما ان وظيفتها أيضا تمكين المدرس ومؤلفي الكتب المدرسية من التمكن من المنهاج.

- تشرح بالتفصيل أسباب إدراج هذا المفهوم أو ذاك النشاط .

- تصيغ بشكل واضح ومعلل كيف تساهم هذه المعرفة أو تلك المهارة في بناء كفاءة من الكفاءات، إذ تشرح المعارف والممارسات المرجعية التي تتطلبها المادة في مستوى معين.¹

تقترح: - تنظيما بيداغوجيا مكيف مع خصوصيات كل مادة (العمل الجماعي، الأعمال التطبيقية).

- مسارات بيداغوجية، وضعيات تعليمية ونشاطات مختلفة التي تحترم دوما المنهاج وتمكن من تنفيذه.

- سبلا للقيام بتقويم تكويني، ووسائل تمكن من تحقيق الأهداف المسطرة.

- وسائل تيسر القيام بالتقويم الذاتي.

- سبلا ونشاطات تخص عمل التلاميذ مستقلين واستخدام بيداغوجيا المشروع .

- نشاطات التلخيص أو البحوث يقوم بها التلاميذ.

- نشاطات التعمق في التعلم، وعمليات الاستثمار قصد تعزيز الفهم والإدراك

الجيد.²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ص78.

² المرجع نفسه.

ب- الكتاب المدرسي:

تعد الكتب المدرسية من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتعكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية، وفي بلادنا خاصة سواء أكانت هذه الأداة في يد المعلم أو في يد المتعلم، والكتاب المدرسي وبخاصة اللغة العربية - من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة.¹

والكتاب المدرسي مرجع الطالب الأساسي يثري معارفه وخبراته وهو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية، ويفضله ينال الطالب قدرا مميّزا من ثقافة مجتمعه وامتته ويزوده بألوان الثقافات الأخرى.²

الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي:

- عدم ملاءمته من حيث المحتوى والأسلوب والشكل.³

العلاج:

- يجب أن تكون مادته مشوقة مثيرة للاهتمامات المتعلمين، متنوعة الموضوعات دالة على المحيط الاجتماعي.

- أن يكون أسلوب سهلا.

- أن يكون جيد المسك حتى لا تتفكك أوراقه، وأن يكون شكله جميلا محلي بالصور والموضحات حتى يقبل المتعلم على قراءته.⁴

فبرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية، فهو سهل الاستعمال قليل التكلفة مقاربة بالبدائل

¹ سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص125.

² المرجع نفسه، ص 125.

³ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، 2015، ص7.

⁴ المرجع نفسه.

التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب ويمكنه من التحكم بعناصره الأربعة: الأهداف والمحتوى والتقويم والأنشطة والطرق.¹

2-2- أسس بناء المناهج (principles curriculum):

هي الأطر والمبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهي أيضا المعايير التي يتم في ضوءها تقويم تلك المناهج، وتصنف في الأسس الفلسفية والأسس الاجتماعية والأسس النفسية والأسس المعرفية.

2-2-1- الأسس الفلسفية (philosophical principles):

وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادهم وواجباتهم.

2-2-2- الأسس الاجتماعية (sociological principles):

وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية، والأخلاقية والوطنية والإنسانية.²

2-2-3- الأسس النفسية (psycho . logical . principles):

وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، واحترام شخصية المتعلم.

2-2-4- الأسس المعرفية (cognitive principles):

وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة، وتطبيقاتها، وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى،

¹ عبير عليما: تقويم وتطوير الكتب المدرسية، دار الحامد، عمان، ط1، 2006، ص29.

² محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص22.

وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات المختلفة.¹

2-3- عناصر المنهاج:

يتكون المنهاج من عناصر أربعة وهي:

أولاً: الأهداف: objective: والأهداف هي الشيء الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه.

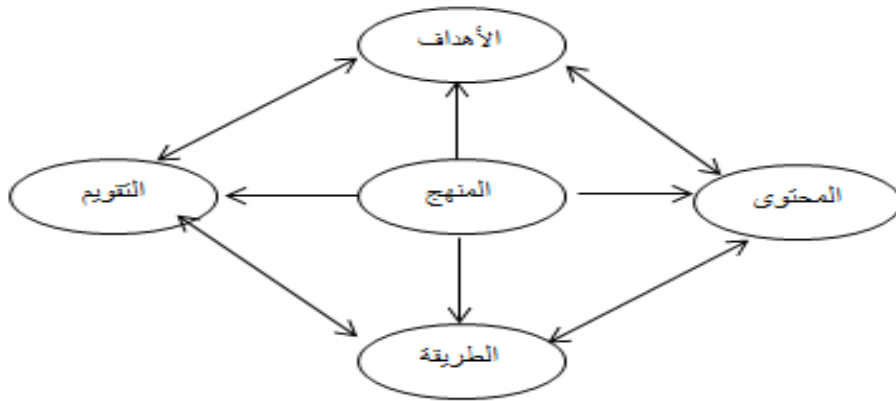
ثانياً: المحتوى: content: المضمون الذي يبنى على الأهداف ويشتمل على المعلومات والمناهج والمبادئ والقيم والمثل التي يتعلمها الطلبة.

ثالثاً: الطريقة: methoà

رابعاً: التقييم: evaluation: لمعرفة تحقيق الأهداف أو ملائمة الطرق والأساليب التي تنفذ التعليم.

وقبل الدخول إلى دراسة عناصر المنهاج، لا بد من التعرّيج على ما يجب أن يتوافر في تطبيق المنهاج أي اعتماد الوسائل التعليمية المعروفة والمعاصرة.

خامساً: الوسائل التعليمية: هي كل أداة تعين المتعلم والمعلم على عملية التعليم.²



شكل رقم 02: يوضح عناصر لعملية التعليمية

¹ محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص 22

² سعدون محمود الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص 106.

2-3-1- الأهداف التعليمية :

عند القيام بعمل معين يجب إن يكون هذا العمل موجها نحو تحقيق أهداف معينة حتى لا يكون هذا العمل عرضة للانحراف و الارتجال ، مما قد يسبب الخسارة في الوقت و المال و الجهد .

والمراحل التعليمية المختلفة لها مجموعة أهداف تربية تسعى الى تحقيقها فهناك أهداف للمرحلة الابتدائية وهناك أهداف للمرحلة الإعدادية وكذلك للمرحلتين الثانوية و الجامعية بحيث تتكامل هذه الأهداف في النهاية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام .¹

تعريف الأهداف التعليمية :

يمكن تعريف الأهداف التعليمية على أنها تلك العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها مباشرة . أنها تمثل العبارات التي تصف الأداءات التي نرغب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على القيام بها قبل الحكم عليها بالكفاءة في تلك الأداءات .

إنها تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية وليس خطوات عملية التدريس ذاتها.²

- خطوات صياغة الأهداف التعليمية:

تتمثل خطوات صياغة الأهداف التعليمية في الآتي:

1- تحديد المعارف والمهارات التي نرغب من المتعلم اكتسابها كنتيجة للعملية التعليمية.

2- تحديد السلوك الدقيق الذي نرغب من المتعلم أن يقوم به كي يبرهن على أن الهدف الذي وضع له قد فهمه وعمل على تحقيقه.³

3- تحديد النتيجة المرغوب فيها أو تحديد نتائج السلوك الذي تم تحديده من قبل.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها ص53

² جودت احمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية و التعليمية ندار الشروق للنشر، عمان، ط2005، ص1، ص138

³ المرجع نفسه، ص140.

4- تحديد الشروط التي توضح طريقة إثبات السلوك أو البرهنة عليه.

5- وضع معيار يشكل الأساس الدقيق لقبول الأداء المطلوب.¹

- تصنيفات الأهداف التعليمية:

وقد صنفت الأهداف بأبعاد ثلاثة وهي:

1- البعد المعرفي: وتشمل الأهداف والنتائج العقلية (المعرفة، الفهم).

2- البعد الوجداني: الأبعاد الدالة على المشاعر والانفعالات كالاهتمامات والاتجاهات.

3- البعد الحركي: وتشتمل على الأهداف والنتائج الدالة على المهارات الحركية.²

2-3-2- المحتوى:

أ- تعريف المحتوى:

شاع بين كثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على تلاميذ صف دراسي معين، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم و ترتيبه ترتيباً منطقياً أو تاريخياً، ولعل هذه النظريات أتت من اهتمام المربين بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان.

وكما اتضح من قبل فإن الإنسان ليس عقلاً فقط، بل عقل وروح وجسم ومن هنا تغيرت النظرة إلى المحتوى فأصبح ينظر إليه على أنه كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت هذه الخبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ.³

ب- معايير اختيار المحتوى:

إن أهم معايير اختيار المحتوى ما يأتي:

¹ سعدون محمود الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص141.

² المرجع نفسه، ص136.

³ اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج - أسسها - عناصرها - تنظيماتها، ص73.

- 1- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف ومتسقاً شكلاً ومضموناً بها.
- 2- أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى، وأن تتكامل فيه علوم تدريس وحدات اللغة العربية.
- 3- أن يراعي المحتوى ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم.
- 4- أن يكون المحتوى مراعيًا للمعاصرة إلى جانب اهتمامه باللغة كثرات.
- 5- أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفق القدرات المتعلمين واستعدادهم مراعيين في تنظيم المحتوى إلى ما يلي:

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- من المحسوس إلى المجرد.
- من البسيط إلى المركب، من السهل إلى الصعب، من الماضي إلى الحاضر.¹

2-3-3 طرائق التدريس:

تهتم التربية بطرائق التدريس باعتبارها مؤشرات أساسية لنشاطات المعلم والمتعلم وباعتبارها ترسم التأثيرات المتبادلة بين هذين القطبين الأساسيين وبين المادة.²

والطريقة ركن أساسي من أركان التدريس وبدونها لا يسير الدرس في ظروف حسنة.

فالطريقة البيداغوجية هي تخطيط لمجموعة من الخطوات، والمراحل المرتكزة على مجموعة من المبادئ والنظريات المستخلصة من علوم التربية أو هي خطة يرسمها المعلم للمواقف التعليمية المختلفة قبل الشروع في الدرس تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة.³

¹ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، ص 81.

² وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 26.

³ المرجع نفسه، ص 26.

- أنواع الطرائق:

لما كان لطريقة التعليم كل هذه الأهمية وللمعلم هذه الفعالية في مدى إنجاحها فإنه أصبح من المعتاد إتباع طريقة واحدة في درس واحد- فضلا عن طبيعة المادة ذاتها - فقد تعددت الطرائق ونذكر فيما يلي أهم هذه الطرق:

1- الطريقة الإلقائية (التلقينية): وهي طريقة تقليدية يقوم فيها الأستاذ بإلقاء الدرس والمعلومات على طلابه معتمدا فيها على نفسه دون الاهتمام بالطالب، بمعنى أن النشاط فيها قاصر على المعلم وحده دون المتعلم وهذا الأخير ما عليه إلا الإنصات والالتزام بما يقال له وتدوين ما يسمعه، فهي تأخذ شكل المحاضرة أو الإلقاء وتحول فيها المعلومات من أدمغة المدرسين إلى أدمغة الدارسين.¹

2- الطريقة التكاملية: وهي طريقة محورها الأساس الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه هدفها الرقي بالتعلم إلى مستوى التجديد مع مراعاة ما تحتويه اللغة من مميزات وخصائص وسميت بهذا الاسم لأنها تعلم اللغة كوحدة متكاملة من الخطوة الأولى لتعليمها وحتى آخرها إذ لا يمكن أن نصلح على هذا النمط اسم طريقة حيث أنها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد على المهارات النفعية المستعملة من قبل المدرس في أثناء إلقاء الدرس ((وإذ نحن ألقينا نظرة خاطفة على تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية، نجد أن التربية عندها أوسع وأشمل من حيث المدلول، مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم حيث أن التربية هي تنمية الوظائف حتى تبلغ كمالها).²

3- الطريقة الحوارية: وتسمى هذه الطريقة بالجدلية تقوم على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، ط3، د. ت، ص 58.

² حسين الديلمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص91.

الذي كان يولد المعرفة بالحوار والنقاش بينه وبين طلابه، تسمى نظرية الفراغ، بحيث يكون هناك تفاعل بينه وبين المتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما.¹

4- الطريقة الاستقرائية: تقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة.² وهي نظرية تربوية ترى أن العقل عبارة عن مجموعة من المدركات العقلية والمعرفية تتراكم فوق بعضها ويرتبط بعضها بالآخر فتتفاعل وتتصهر فيما بينها. ويتمخض عنها أفكار جديدة فتجعل التلميذ يبحث عنها للوصول إلى الحقيقة وهي مستعملة بشكل لافت للانتباه في المرحلة الأساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العموميات وهكذا يتعلم التفكير المنطقي السليم بالاعتماد عن نفسه في حل المشكلة، كما تغرس فيه حب البحث والاكتشاف وتستعمل هذه الطريقة بشكل كبير استعمالا كثيرا في العلوم الرياضية.³

5- طريقة حل المشكلات: تعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها، من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها، ويتوقف النجاح في هذه الطريقة على مدى فاعلية التلميذ من جهة ومدى مهارة المعلم في إشعار التلميذ بما وقعوا فيه من أخطاء وكيفية معالجتها من حيث إبراز العلاقة القوية بين القاعدة النحوية والمعنى الذي تذوق الأمثلة والعبارات.⁴

2-3-4- التقويم:

أ- تعريفه: التقويم خطة عملية تمكن من تجديد الايجابيات والسلبيات في العملية التعليمية، وتعين على اتخاذ القرار وهو أيضا عملية بيداغوجية تهدف إلى قياس الفعالية

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

² سعدون محمود الساموك وهدى الشمري، ص 228.

³ صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 62.

⁴ زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، مصر، ط1، 2005، ص 231.

الحقيقة لعمل من الأعمال، وفق المعايير التي يتحمل أن تكون أكثر موضوعية من سواها.¹

ب- أنواع التقييم: يتناول التقييم الأهداف المحددة في المخطط التعليمي لمعرفة مدى تحقيقها، وأنواعها كثيرة نذكر منها:²

1- التقييم المبدئي: InrialEvaluuation

ويطلق عليه -أيضا- التقييم التمهيدي أو الاستهلاكي أو الاستفتاحي وهو يتم قبل البدء في تطبيق البرنامج التعليمي أو المنهج، حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع القائم قبل التطبيق.

2- التقييم التكويني: Formative Evaluation

ويطلق عليه - أيضا - التقييم البنائي أو الشكلي أو المستمر أو أحيانا التطوري ويلعب دورا هاما في العملية التعليمية، لما يوفره من تغذية راجعة Feedback لكل من المعلم والمتعلم ومخططي المناهج والبرامج التعليمية، ويجري التقييم التكويني في فترات مختلفة في أثناء تطبيق المنهج أو البرنامج التعليمي.³

3- التقييم التشخيصي: Diagnostic Evaluation

يستخدم هذا النوع من التقييم في تحديد الطلاب الذين يتأثر سلوكهم أو تعلمهم سلبا بعوامل خارجة عن برنامج التدريس، ويشمل التقييم التشخيصي تحديد العوامل الجسمية والوجدانية والبيئة والنفسية خارج غرفة الصف، والتي تؤثر في سلوك بعض الطلاب.

4- التقييم الختامي: Summative Evaluation

ويعرف - أيضا - بالتقييم النهائي أو التجميعي، والذي يمكن تعريفه على أنه ذلك التقييم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء

¹ خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1987، ص48.

² عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهاج، دار الفكر، الاردن، ط1، 2000، ص 74.

³ محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهج وطرق التدريس، ص372.

حيوي من تلك المادة وبمعنى آخر، فإن هذا النوع من التقويم يجرى في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعاليتها تقديراً شاملاً بعد أن اكتمل تطبيقه.

5- التقويم التتبعي: Follow-up-Evaluation

يجرى هذا النوع من التقويم عن طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج، حيث يوفر تغذية راجعة عن آثار المنهج المستقبلية الخاصة بفعالية المتعلم في العمل، وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها.

6- التقويم المؤسسي: Institutional Evaluation

هو عملية شخصية علاجية، لتجديد جوانب القوة والضعف في أداء المؤسسة من أجل تعزيز نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف، ويرتبط هذا الإطار العام السياسة الدولية ورؤية المؤسسة ورسالتها، ويؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وجودته.

7- التقويم الأصيل: Authentic Evaluation

ويطلق عليه عدة مسميات منها: التقويم البديل، التقويم الواقعي، والتقويم الشامل والتقويم القائم على الأداء... وغير ذلك، ويمكن تعريفه على أنه متصل من الأساليب أو الضيع التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم، وتوضيحات شاملة، وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعم عبر الزمن.¹

2-3-5- الوسائل التعليمية:

أ- تعريف الوسائل التعليمية: وردت العديد من التعريفات لمصطلح الوسائل التعليمية منها:

- "هي الوسائل التي يستعين بها المتعلم في المواقف التعليمية ويستخدمها المعلم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم للتحكم في الكفاءات اللغوية المقررة".²

¹ محمد السيد على: ص 373.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، ص 48.

- وهي " كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف، وعلى العموم هي كل مالها علاقة بالأهداف الديدانكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي ".¹

- وهي - أيضا - " كل وسيلة تساعد المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى".²

ب- أنواع الوسائل التعليمية:

أ- وسائل معنوية: وتتمثل في اختيار الأمثلة والشواهد الحية المقربة للفهم، والموضحة للمبهم.

ب- وسائل مادية: وتتمثل في الكتاب المدرسي، السبورة، الأجهزة السمعية البصرية، الخرائط الأشربة وغيرها مما يساعد على تحقيق الفهم والاكتساب، فلا يمكن تقديم نص أدبي دون اعتماد كتاب، أو مطبوعة بين أيدي المتعلمين.³

ب- علاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعليمية:

الوسائل التعليمية جزء فاعل في العملية التعليمية، فهي ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي أدوات يتوسل بها المعلم لتحقيق أهداف الدرس لما في هذه الوسائل من قدرة على تشخيص المادة التعليمية وتبسيطها أن أحسن اختيارها وتوظيفها.

لذا فقد كانت الوسائل التعليمية على مر العصور محل اهتمام رجال التعليم على اختلاف مشاربهم.⁴

إن المنهاج كنظام يبدأ بتجديد الأهداف التربوية، ثم يجدد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف، ثم يختار الأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف من خلال محتوى معرفي معين تتوفر فيه فرصة تحقيق هذه الأهداف التي ستخضع في النهاية لعملية التقويم.⁵

¹ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص107.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ص152.

³ خليفة المتقدم بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، ص42.

⁴ عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2003، ص193.

⁵ إيناس خليفة عبد الرزاق: شامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج للنشر، عمان ط1، 2007، ص83.

الفصل الثاني

من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا ؟

1- تطوير المنهج المدرسي

1-1- مفهوم التطوير

1-2- مبررات تطوير المنهج

1-3- أسس تطوير المنهج

1-4- أساليب تطوير المنهج

2- مقارنة بين منهاج الجيل الأول والجيل الثاني

2-1- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين

2-2- الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى من التعليم

المتوسط

3- الدراسة الميدانية

3-1- تقديم العينة

3-2- العمل الميداني

3-3- نتائج الاستبيان

3-4- الحلول والاقتراحات

3-5- بطاقة تقنية عن مؤسسات العمل الميداني

1- تطوير المنهج المدرسي

1-1- مفهوم التطوير :

يعد الحديث عن تطوير المناهج من أهم الموضوعات التربوية حاليا ذلك لأن أي تغيير في المجتمع لابد وأن يتعبه تغيير في النظام التعليمي ومن ثم تغيير في مناهج التعليم، والتغيير في مناهج التعليم يتطلب بدوره تغييرا في المقررات والكتب الدراسية والمكتبات وطرق التدريس والوسائل التعليمية ووسائل التقويم والأنشطة¹.

أ- لغة :

التطور لغة يعني التغيير، أو التحويل من طور إلى طور، فطبقا لمعجم الوسيط فإنه كلمة تطور تعني تحول من طوره² وهو التغيير التدريجي الآلي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه، أما التطوير فهو التغيير المتعمد لتحقيق أهداف معينة³.

ب- اصطلاحا: ويمكن تعريف التطوير إجرائيا على أنه: "عملية من عمليات هندسة المنهاج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح جوانب الضعف، في كل عنصر من عناصر المنهاج، تصميمًا وتقويما وتنفيذا، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه، وفي ضوء معايير محددة وطبقا لمراحل معينة"⁴. وهو عملية الوصول بمستوى المناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة على أحسن وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة .

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص197.

² محمد السيد على :اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج ، ص 22.

³ على أحمد مذكور، مناهج التربية ، أسسها وتطبيقاتها، ص291.

⁴ محمد حسن حمادات: المناهج التربوية ، دار الحامد، د ب، ط1، 2009، ص239.

ولأن المناهج من أكثر العناصر التعليمية حاجة إلى النظر المتكرر والمراجعة الدائمة، فهي مرتبطة إلى حد كبير بعمليات إعادة التوازن للمجتمع، وتأهيل الطلاب لمعايشة المستجدات في جميع مجالات الحياة.¹

فالتطوير عملية شاملة لأنها تتناول جميع الجوانب والعوامل التي تتصل بالمنهج وتؤثر فيه وتتأثر به. فهي تتناول أهداف المنهج والخبرات الدراسية سواء منها ما يتصل بالكتب والمقررات الدراسية أو الأنشطة الأخرى وتتناول أيضا طرائق التدريس والوسائل المعينة والإدارة المدرسية والمكتبات ووسائل التقويم المتبعة ومدى دقتها ومناسبتها للأهداف المحددة سلفا.²

وقد راعت هذه العملية أهداف التعليم المتوسط التي ترمي إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي أو الاندماج في الحياة العملية وتكون هذه الكفاءات ذات طابع فكري اجتماعي وشخصي.³

1-2- مبررات تطوير المنهج:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى تطوير المناهج منها ما هو متصل بالحاضر والماضي ومنه ما هو متصل بالمستقبل.

ومن أهم الأسباب ما يلي:

1- سوء وقصور المناهج الحالية: يمكن الوصول إلى سوء وقصور المناهج الحالية من خلال فحص الامتحانات العامة، تقارير الموجهين والخبراء الفنيين، هبوط مستوى الخريجين، نتائج البحوث المختلفة التي تنصب على تقويم المنهج بجوانبه المختلفة،

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج أسسها، عناصرها وتنظيماتها، ص 197.

² على أحمد مذكور، مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها، ص 287.

³ اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج السنة الرابعة للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2013،

وإجماع الرأي العام ووقوفه ضد المناهج¹ . فإذا تجمعت كل هذه النتائج والتقارير ووضحت صور القصور المختلفة للمنهج واقنع بها المسؤولون عن العملية التربوية ،فانه لابد وان تطور هذه المناهج.²

2- التطور المعرفي التربوي: أي التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما كانت عليه في الماضي.

3- بروز حاجات جديدة في مجتمعنا ،وتطلعات جديدة في مجال التربية وإصرار المجتمع على النوعية³

4- مواكبة الأنظمة العالمية الحديثة:يستطيع واضعوا المناهج أن يحكموا على مدى حداثة منهجهم بمقارنته بالمناهج الأخرى المطبقة في الدول الأكثر تقدما ومن ذلك يستطيعون أن يدركوا ماذا كان بالمنهج الموضوع أي قصور وبالتالي يمكن معالجته وتصويره.⁴

5- التغيير في المنظومات الأكبر، فكما نعلم أن المنهج منظومة فرعية من منظومة التعليم التي تعد منظومة فرعية من منظومات الثقافات الإنسانية والإقليمية، وان هذه المنظومات في تغير مستمر ، ولذا فان أي تغير في هذه المنظومات يستدعي تغييرا إضافي المنهج، نتائج البحوث النفسية والتربوية ظهور نظريات علمية جديدة ، حدوث مستحدثات تكنولوجيا التعلم ..الخ⁵

6- عدم اتساق عناصر المنهج، من الشائع أن نجد محتوى المنهج أو استراتيجيات تدريسيه أو أساليب تقويمه لا تتفق مع الأهداف الموضوعه له ، فقد يكون

¹اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج أسسها، عناصرها وتنظيماتها، ص 197.

² المرجع نفسه ، ص198.

³اللجنة الوطنية للمناهج ،الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2009،ص2.

⁴اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج أسسها، عناصرها، تنظيماتها، المرجع السابق، ص198.

⁵محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ص، ص 28 29.

الهدف مثلا أنيكتسب المتعلم مهارات عملية، في حين تعتمد إستراتيجية التدريس على الدراسة النظرية ، ومن جهة أخرى لا تتسق أهداف المنهج مع أهداف النظام¹. فالنظام التعليمي ذاته، وفي جميع هذه الحالات فإنه توجد حاجة ملحة إلى تطوير المنهج بحيث يتحقق مثل هذا الاتساق المطلوب والذي يعد شرطاً أساسياً لرفع كفاية المنهج².

1-3- أسس تطوير المنهج:

يبني تطوير المنهج على مجموعة من الأسس نلخصها فيما يلي:

- 1- أن يبني تطوير المنهج على نتائج تقويمه.
- 2- أن يكون التطوير هادفا ومرنا ومستمرًا.
- 3- أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا وتعاونيا.
- 4- أن يراعي التطوير خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة .
- 5- أن يراعي التطوير حاجات ومشكلات المجتمع.
- 6- أن يسهم التطوير في إثراء حصيلة المتعلمين في اللغة العربية الفصحى.
- 7- أن يستثمر التطوير كلا من التقدم العلمي والتكنولوجي والتربوي .
- 8- أن يقوم التطوير على البحث العلمي والتكنولوجي والتربوي .
- 9- أن يستشرف التطوير حاجات المستقبل ومشكلاته.
- 10- أن تتوافر للتطوير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإنجازه على الوجه

الصحيح³

لكن المنهج له عدة أسس تعتبر مصادر يشتق منها أهدافه ومحتواه، والتغيرات التي تحدث في هذه المصادر تعتبر قوة محرّكة وعاملا يستلزم ضرورة تطوير المنهج ليلائم هذه

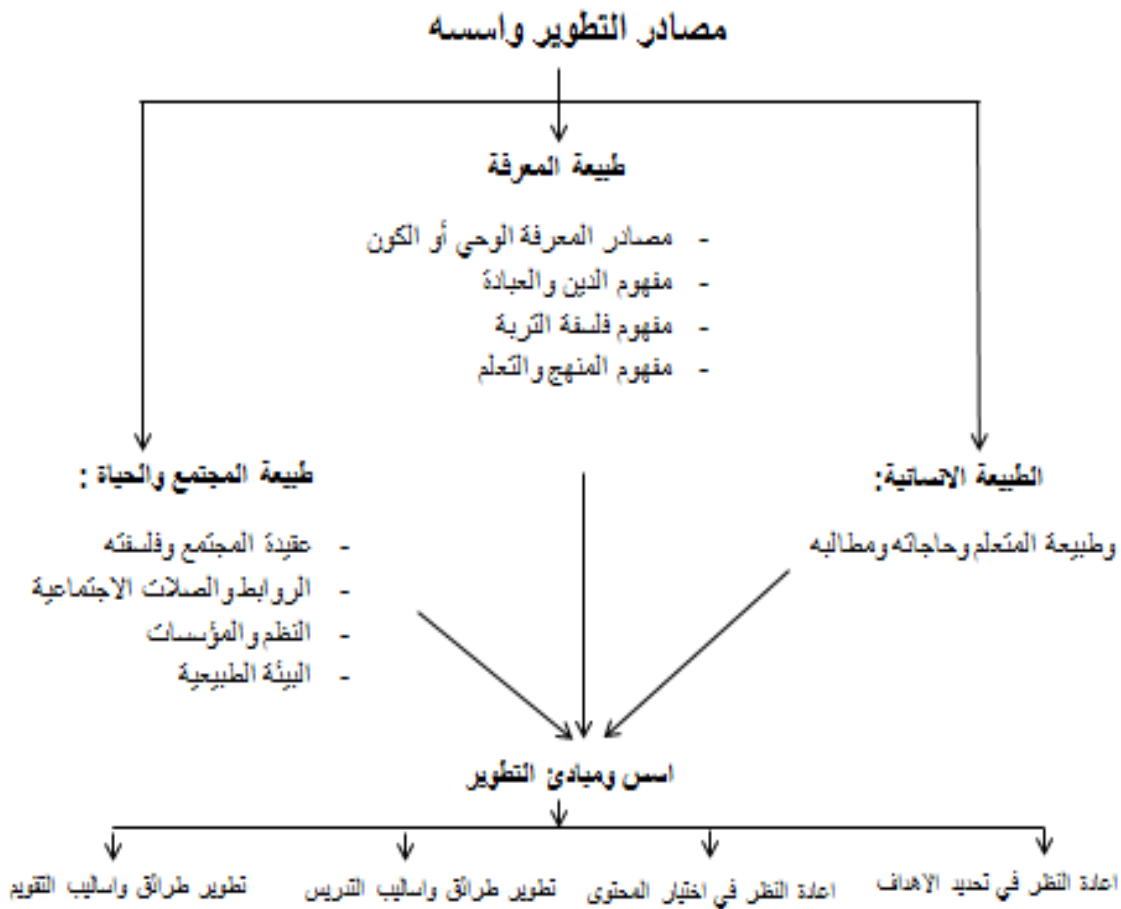
¹ محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج ، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 29.

³ نفسه، ص 27.

التغيرات التي حدثت في مصادره، هذا وإلا أصبح المنهج شيئاً منفصلاً على جذوره وأساسه وأهم هذه الأسس هي:

- 1- طبيعة المعرفة .
 - 2- الطبيعة الإنسانية وطبيعة التعلم .
 - 3- طبيعة المجتمع والحياة¹ .
- مصادر التطوير وأساسه



شكل رقم 03: عملية تطوير المنهج²

¹ على احمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، ص292

² المرجع نفسه، ص293.

1-4-أساليب تطوير المنهج:

تتمثل الأساليب المتبعة في تطوير المناهج الدراسية في نمطين: تقليدي ومستحدث حيث يتصف الأسلوب التقليدي بالجزئية وعدم الشمول ، والافتقار إلى البحث العلمي والتجريب التربوي، وبعد هذا الأسلوب أكثر أساليب تطوير المناهج الدراسية شيوعا نظرا لسهولة وبساطة وسرعة تنفيذه ويتجسد في ما يلي:¹

1- التطوير عن طريق الحذف أوالإضافةأو الاستبدال:

أ- التطوير بالحذف: يتم عن طريق حذف جزء من المادة الدراسية وهو ما يطلق عليه بالحذف الجزئي، كما أنه قد يتم عن طريق حذف مواد بأكملها.

ب- التطوير بالإضافة: وهو أيضا يتم عن طريق الإضافة الجزئية لبعض الصفحات أو الفصول أو قد يتم عن طريق إضافة كاملة لمادة لم تكن مقررة من قبل .

ج- التطوير بالاستبدال: ويقصد به تغيير هيكل المادة الدراسية بهيكل آخر مخالفا مثل استبدال الرياضيات التقليدية بالرياضيات الحديثة .

2- تطوير الكتب وطرق التدريس :المشكلة الرئيسية في هذا الأسلوب من التطوير انه يفقد عنصر الشمول بمعنى انه كان ينصب على تطوير الكتاب المدرسي(المحتوى) فقط، مع إغفال بقية جوانب المنهج مثل: الطريقة والوسيلة والتقويم وغيرها.

3- تطوير الامتحانات: ظهرت أنواع من الاختبارات التي تهدف إلى قياس نمو التلاميذ في مجالات متعددة مثل الجانب التحصيلي، القدرات، المهارات، إلا أنهم قاموا بتطوير الامتحانات بمعزل عن بقية جوانب المنهج.

4- تطوير التنظيمات المنهجية: من دراستنا للتنظيمات المنهجية نستطيع أن ندرك أن عملية التطوير كانت مستمرة ، إذ تطور منهج المواد الدراسية المنفصلة إلى منهج

¹محمد السيد على : اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج، ص32.

المواد الدراسية المترابطة ، ثم إلى منهج المجالات الواسعة الذي أدى بدوره إلى ظهور الوحدات الدراسية ثم منهج النشاط¹.

أما الأسلوب المستحدث لتطوير المناهج الدراسية فهو يتسم بالشمول ويستند إلى التخطيط العلمي والتجريب التربوي ويتجسد في الأشكال التالية :

أ- التخطيط من خلال المواقف، فقد تعطي عملية التقييم مؤشر لمواضع الضعف والقوة في أي من مجالات التطوير، مما يؤدي إلى تحليل المواقف التي تتعلق² بهذه المؤشرات تحليلاً دقيقاً، وفق معايير معينة وصولاً إلى تحديد المشكلات المعوقة ووضع خطة لتطوير المجال مما يعالج هذه المشكلات وينمي المنهج تنمية شاملة .

ب- التطوير من خلال الدراسات المقارنة، حيث يتم مقارنة المناهج الدراسية في المجتمع بمثيلاتها في المجتمعات المتقدمة، إذ يتوافر في هذه المجتمعات الخبراء العاملون على بناء المناهج وتقويمها وتطويرها على أسس علمية تجريبية مستمرة تتلقف المستحدث من العلوم والتكنولوجيا وتدفع به إلى المناهج مع مراعاة حاجات المتعلم والمجتمع.

ج . التطوير من خلال البحث العلمي والتجريب التربوي حيث افرز هذا البحث وذلك

التجريب مايلي:

- 1- استحداث أساليب جديدة في اختيار وتنظيم خبرات المنهج .
- 2- استحداث تنظيمات جديدة للمناهج مثل: منهج النشاط، المنهج المحوري، المنهج التكنولوجي، منهج الكفايات، المنهج السلوكي، المنهج الإنساني... الخ .
- 3- استحداث استراتيجيات تعليمية جديدة مثل : التعليم الذاتي.
- 4- استحداث أساليب جديدة في تقويم المناهج الدراسية مثل : التقويم بالأهداف...

¹اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، ص200.

²محمد السيد على :اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج : ص 33.

د- التطوير من خلال استشرف المستقبل ، حيث يعتمد الدراسات المستقبلية على الاستطلاع العلمي المبني على نظريات التوقع والاحتمالات والسلاسل الزمنية وغيرها من النظريات التي يمكن بها رسم صورة توقعية للمستقبل¹.

ومن خلال ما سبق واعتمادا عليه أرى بان عملية تطوير المنهاج التربوي عملية ضرورية و مستمرة ،مع تقدم و استمرار الحياة ولا يجب أن تتوقف ،لان بتوقفها قصور للمناهج عن مواكبة تطلعات المجتمع، لكن يجب أن تتم عملية التطوير في ضوء معايير ومراحل، على أن تشمل عناصر المنهاج وأسسها وعملياته.

¹ محمد السيد علي ، ص 34.

2- مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني

2-1- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين

أ- مفاهيم ومصطلحات:

المقاربة بالكفاءات:

إن الكفاءة كمفهوم أول ما ظهر كان في المجال العسكري شأنه شأن الهدف ثم تدرجت عبر مجالات شتى إلى أن وصلت إلى حقل التربية والتعليم، في حضان النزعة البنائية والنموذج البيداغوجي البنائي هو الذي يسمح بجعل المتعلم قطب الاهتمام خلال الفعل التربوي، والانتقال من منطق التعليم إلى منطق التكوين.

في هذه المقاربة لا تعتبر المعارف المستهدفة في المنهاج كأهداف معرفية فقط وإنما وسيلة لتحقيق أهداف منهجية تقنية وسلوكية مدرجة ضمن ما يسمى بالقدرات وهو المدخل الذي تتصف به هذه المناهج¹.

المقاربة النصية : هي أن يكون النص محور جميع الوحدات التعليمية المختلفة، ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغه وكتابة فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك انسجام تام وتناسق يسمح للمتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل².

الكفاءة الشاملة : هي كفاءة مسار دراسي معين متعلق بمجموعة من الكفاءات الختامية لميادين مادة من المواد. وقد سميت بهذا الاسم لأنها تشمل جميع الكفاءات الختامية للسنة أو الطور أو المرحلة التعليمية³.

الكفاءة الختامية : مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعتبر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميادين مهيكلة⁴.

¹ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى الجزائر، ط1، 2002، ص40.

² الشريف مربيبي: دليل الأستاذ للغة العربية أولى متوسط، دت، د ط ص 18.

³ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة، ص6.

⁴ وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، د ط، 2016، ص3.

الكفاءة العرضية: تتكون من القيم والموافق والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي تسعى إلى تميمتها.

كفاءات المواد: هي الكفاءة التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية ، وتهدف إلى التحكم في المعارف ، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة¹.

ملح التخرج: هو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة².

مخطط التعلم السنوي: هو مخطط عام لبرنامج دراسي ،ضمن مشروع تربوي، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات للميادين ، ويبنى على مجموعة المقاطع التعليمية المتكاملة³.

الموارد المعرفية : هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة والمستتبطة من المصفوفة المفاهيمية.

الوضعيات التعليمية: هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها ، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية .

الميدان: جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملح التخرج .

المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومتراطة من الأنشطة والمهام⁴ يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة ، قصد إنماء كفاءة ختامية ما⁵

¹ الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية ، د ط، 2016 ص7.

² وزارة التربية الوطنية :ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط ص3.

³ وزارة التربية الوطنية :الوثيقة الموافقة ،ص 9.

¹ وزارة التربية الوطنية:ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط : ، ص3.

² وزارة التربية الوطنية:الوثيقة المرافقة ، ص 10.

حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح:

- على المستوى التصوري من حيث وجاهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع.
- على مستوى الإعداد أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديدانكتيكي.

ب/ على المستوى التصوري:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج ¹	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي والأفقي
ملمح التخرج ²	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل كفاءات بأربع مجالات: مجال المعرفة المفاهيمية، مجال المعرفة التطبيقية ، مجال الاتصال والموافق	تطور الملمح في اتجاه إدماج القيم العالمية العولمة، التكيف مع التطور التكنولوجي، القيم الإنسانية ، التنمية المستدامة ...
النموذج التربوي ³	بنائي، يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	بنائي اجتماعي بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة

¹ اللجنة الوطنية للمناهج : تطور المناهج الدراسية ، عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2015 ص4.

² اللجنة الوطنية للمناهج: تطور المناهج ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ، 2014 ، ص4.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ،تطور المناهج الدراسية ،ص4.

ج/على مستوى إعداد المناهج:

1- الجانب البيداغوجي:¹

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
المدخل	نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التشخيصي التكويني ، التحصيلي، ارتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية ، الاقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات

د/على مستوى الإعداد:

1- الجانب الديدكتيكي:²

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للتعلم ومكتسباته القبلية	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

¹ اللجنة الوطنية للمناهج: تطور المناهج الدراسية ، ص 6 .

² المرجع نفسه ، ص 8.

2-2- الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط
 كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط هو وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق أفراد لديهم معرفة للقيام بمثل هذا الإنجاز وتهدف بهذا إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى .
 سنقدم في مايلي وصفا لكتابي اللغة العربية للجيل الأول والجيل الثاني في شكل مقارنة من ناحية الشكل والمضمون خاصة وانه من المستجدات التي أتت بها المنظومة التربوية الجزائرية .

2-2-1 التعريف بالكتاب

أ- من حيث الشكل

الوصف الخارجي	كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط (الجيل الأول) ¹	كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط (الجيل الثاني) ²
1- المسؤول عن إخراجه	وزارة التربية الوطنية	وزارة التربية الوطنية
2- العنوان	كتاب اللغة العربية	كتابي في اللغة العربية
3- المؤلف	أحمد حبيلي، لزهو جابري يوسف فيلالي	محفوظ كحوال، محمد بومشاط
4- إشراف	الشريف مربيبي	محفوظ كحوال
5- النشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
6- تاريخ النشر	2008.2009م	2016-2017م
7- عدد الأجزاء	جزء واحد	جزء واحد
8- عدد الصفحات	288 صفحة	176 صفحة
9 - ثمن الكتاب	230.00 دج	235.00 دج
10 تصميم وتركيب	نوال بوبكري	محمد زهر قروني
11 حجم الكتاب	صغيرا وعدد صفحات أكثر .	كبير الحجم وعدد صفحات أقل

¹ ينظر كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط ، الشريف مربيبي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ، 2008.2009م.

² ينظر كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط ، محفوظ كحوال ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر ، 2016.2017م.

ب- من حيث المضمون (بنية الكتاب):

من المفترض أن أضع أوجه الاختلاف والتشابه في مضمون الكتابين إلا أنني رأيت بأنه علي أن اشرح محتوى الكتابين كل على حدى بطريقة موجزة كي يتضح الاختلاف أكثر واصل إلى الهدف المنشود من الموضوع كالاتي:

ب-1- كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط (الجيل الأول):

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية نحواً وصرفاً وتركيباً ويشتمل الكتاب على أربع وعشرين وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة وتتمحور حولها نشاطات أخرى مكملية وداعمة لها يتبع كل نوع منها نمطاً من نصوص القراءة حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصلية، ويتبع نشاط الكشف والتعريف على ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما عن النص الأدبي فيكون مشفوعاً بالبحث عن ظواهر فنية تتناول بعض المبادئ الأدبية، وتختتم الوحدة التعليمية بنص المطالعة الموجهة الذي يكون منطلق المتعلم بنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي معنى هذا أن المنطلق الأول للوحدة التعليمية هو النص في كل نشاط¹

وهذه الوحدات قسمت إلى ثمانية محاور مست الجوانب المتعددة للمتعلم هي كالاتي :

- محور العلم والاكتشافات العلمية
- محور الحياة العائلية
- محور حب الوطن
- محور عظماء الإنسانية
- محور الأخلاق والمجتمع
- محور الأعياد
- محور الطبيعة

¹ الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط، ص 3.

- محور الصحة والرياضة¹

وهذه المحاور مجسدة للمتعلم على شكل نصوص احتواها الكتاب المدرسي

ب-1-1- أنواع النصوص في كتاب

أ- النص التواصلي:

هو نص نثري تواصلي يتدرب من خلاله المتعلم على القراءة الصامتة الواعية وعلى تحليل المضمون، ودراسة بعض المفردات والتعابير كما يستخدم أيضا لمعالجة موضوع من موضوعات قواعد الإملاء²

والنص التواصلي يضم العناوين الآتية:³

الصفحة	النص
8	- العودة
19	- تاريخ الأقمار الصناعية
29	- الكتاب الالكتروني
42	- الأم
52	- علاقة الإنسان بأسرته
63	- الحنين إلى الوطن
77	- التكافل الاجتماعي
88	- فداء الوطن
99	- العربي بن مهدي
115	- عظمة النبي (صلى الله عليه وسلم)
136	- البيروني
137	- رباطة الجأش
151	- كريم وأكرم منه
161	- خليه النحل
171	- عيد الفطر

¹وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، 2003 نص 34.

²الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط : وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2003،ص19.

³الشريف مربي: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط ، ص ص: 6-7.

185	- الأعياد
197	- في عيد الأم
219	- حماري
230	- غابة إفريقية
241	- مقهى القرية
255	- الاحتباس الحراري
265	- الاعتدال في تناول الطعام
275	- الرياضة سلاح ضد الأمراض

ب- القراءة المشروحة :

هي نص نثري تواصلية أيضا يتدرب المتعلم من خلاله على آليات القراءة الجهرية وعلى تحليل المضمون وعلى دراسة باب من أبواب قواعد اللغة "تراكيب نحوية وصيغ صرفية"¹.

ونص القراءة المشروحة يحمل العناوين التالية:²

الصفحة	نص القراءة المشروحة
11	- صماء بكاء تتحدى
212	- السائح الفضائي
31	- الكلب الروبوتي
44	- يا أمي
55	- المحسن إلى أخوية
65	- الفتاة البارة
80	- الرجوع إلى الوطن
91	- التعاون
102	- شجاعة فدائي
118	- لالا فاطمة نسومر
129	- عبد الله بن الزبير

¹وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة أولى متوسط ، ص16.

² الشريف مربي: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، ص ص 6-7.

140	فضيلة التسامح	-
154	الصداقة الحقة	-
163	من عجائب النمل	-
174	عيد الأضحى	-
188	ذكرى أول نوفمبر	-
199	تاريخ الاحتفال بعيد الأيام	-
208	نفسية قطة	-
222	في الواحة	-
232	عندما تفجر العالم بالألوان	-
243	التعاون الدولي في مجال البيئة	-
257	استهلاك السكر باعتدال	-
267	الرياضة وفوائدها	-

ج- النص الأدبي:

هي قطع تختار من التراث الأدبي سواء أكانت عربيا أم اجنيا قديما أو حديثا يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتتخذ أساسا لإعطاء المتعلم التذوق الأدبي مع الاكتفاء ببعض الصورة السهلة في مرحلة المتوسطة كما يمكن اتخاذها مصدرا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء الأدب وتنسيق حقائقه لعصر من العصور أو لفن من الفنون أو لأديب من الأديباء¹.

¹الموجه الفني لمدرس اللغة العربية : عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ن القاهرة ، ط5، 1981نص251.

والنص الأدبي يحمل العناوين التالية:¹

الصفحة	العنوان
14	المدارس ومنهجها -
24	مركبة الفضاء -
34	قلم الانترنت -
47	هيا ابتسم -
58	أناو ابنتي -
68	أبي -
84	القلم -
94	رأيت الناس كالبنيان -
105	بين جدران السجن -
121	الأمير عبد القادر -
132	إسلام خالد بن الوليد -
143	ليوناردو دي فنشي -
157	العفو عند المقدرة -
166	إيثار امرأة عربية -
177	النملة والصرصور -
191	المولد النبوي -
202	نوفمبر -
211	عيد الأم -
225	الثعلب المخدوع -
236	في الغابة -
246	في بلاد التوارق -
260	إلى متى يتحملها كوكبنا -
270	ذات الأوراق غذاء وترياق -
279	كرة القدم -

¹ الشريف مربي: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ن ص ص 6-7.

د-المطالعة الموجهة:

هو نص طويل يستثمر من الناحيتين الفنية واللغوية ويستغل في ممارسة التعبير الشفوي وهذا النص يطالعه المتعلم في البيت بناء على تعليمات محررة يقدمها الأستاذ على أن تكون محل مناقشة وبحث في حصة التعبير الكتابي ، ويعمل نص المطالعة على زيادة خبرات المتعلم وعن قدرته على الفهم والنقد والتفاعل وصقل الذوق وهي تحسن أيضا من القراءة الجهرية¹.

نصوص المطالعة وتحمل العناوين التالية:²

الصفحة	العنوان
16	- الإخلاص في طلب العلم
26	- قمر في مهمة فضائية
36	- الأجهزة التعليمية
49	- ميلاد طفل
60	- الأخت كبرى
71	- واجبات الأبناء نحو آبائهم
86	- الوطنية
96	- الحماية المطوقة
108	- مثال في التضحية
129	- يوغرطة
134	- هارون الرشيد
145	- نوبل مخترع الديناميت
159	- النسر والنعجة
168	- الغلام والكلب
179	- قدوتي العلمية
193	- الخروق الهارب
204	- يوم الاستقلال
213	- أمهات مثاليات في عالم الحيوان

¹ طه حسين الديلمي واخرون : اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها ص 144 (بتصرف).

² الشريف مربي ، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، ص 6-7.

227	- الأيائل
238	- الغابة الاستوائية
249	- صحرائنا
262	- إلى زعماء العالم
272	- الرضاعة الطبيعية
281	- الرياضة والشباب

هـ - مصادر النصوص: (مرجعيتها)

من خلال اطلاعنا على النصوص الواردة في الكتاب توضحت لنا أن ثلاث وأربعين نصاً أي ما يعادل 44% لم تكن لهم مرجعية مضبوطة، كثير منها ما اخذ من الانترنت مثل (نص القراءة المشروحة-السائح الفضائي)ومن مجلات كمجلة العربي الصغير مثل(النص التواصلي-تاريخ الأقمار الصناعية)، ولو ذكرت إعداد تلك المجلات لكانت لها مصداقية أكثر، ضف إلى ذلك مجلة المعرفة أو كتب المطالعة مثل (النص التواصلي- تاريخ الأقمار الصناعية)، كتاب التربية الإسلامية وهذا العدد الكبير من النصوص نحوية كتاب واحد وهذا يجعل المتعلم أمام حيرة كبيرة إذا أراد الرجوع إلى هذه النصوص وإكمالها ومعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادره موثوقة ومعروفة بحيث لا يكون هناك مجال للشك في المعلومات المقدمة له، وتتكون لديهم فكرة عن كبار الكتاب والمؤلفين وأعمالهم فيقبلوا على قراءتها كلما ارادوا ذلك¹.

و- وصف الظواهر اللغوية:

هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة تعين المتعلم على التحدث والكتابة بلغة سليمة فهي وسيلة لتقويم السنة المتعلمين

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محمد على عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية دار الصفاء، عمان، ط1، 2009، ص273، (بتصرف).

وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً.¹

تصنيف الظواهر:

الظواهر التي ضمنها البرنامج ممزوجة بين قسمي النحو والصرف ولكن ركز على قسم

النحو أكثر:

قسم الصرف	قسم النحو
الميزان الصرفي ص12	أزمنة الفعل ص 22
الفعل الصحيح وأقسامه ص45	عناصر الجملة الفعلية 32
الفعل المعتل وأقسامه ص56	الفعل اللازم والمتعدي ص 92
تصريف الفعل الصحيح ص 66	الفاعل ص103
تصريف الفعل المعتل ص 81	المفعول به ص119
المجرد والمزيد فيه من الانفعال ص 175	الفعل المبني للمجهول ص 130
اسم الفاعل ص190	المضارع المرفوع ص141
اسم المفعول ص 200	المضارع المنصوب ص 155
المفرد والمثنى والجمع ص 244	المضارع المجزوم ص164
النكرة والمعرفة ص 258. ²	عناصر الجملة الاسمية ص209
	نسخ الجملة الاسمية بكان وأخواتها ص 222
	نسخ الملة الاسمية بان وأخواتها ص 233
	الصفة والموصوف ص 286

ويتبع الظواهر اللغوية تدريبات هي تطبيق ما تناوله المعلم من معلومات في اللغة والقواعد النحوية وهي من أهم ما يجب أن تتجه إليه عناية المعلم، لان القواعد لا قيمة لها إلا بالإكثار من التطبيق عليها، وهي نوعان شفوية وكتابية، فالشفهي يقصد بها تدريب

¹وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى ص26.

²الشريف مربي: كتاب اللغة العربية السنة الأولى المتوسط ص 6-7.

المتعلم على صحة الضبط مع السرعة، أما الكتابي فهدفه الاعتماد على النفس والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط¹.

ز- وصف مهارة التعبير :

هو نشاط تعليمي يمارس فيه المتعلم مجموعة من التعليمات الذهنية وغيرها، يوظف معارفه ومهارته بنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية .

وضعية تواصلية قاصدا الإفصاح عما يجول بخاطره وتطبيقا للمعارف التي اكتسبها وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف فكل متعلم له طريقة خاصة في التعبير ولا يتفوقون إلا في القواعد أو الظواهر اللغوية التي يألّفون الكلام وفقها ويتسنى له ذلك في منحنى طبيعي بطبعه التحكم والاتفاق والتنظيم والانضباط مما يفضي على منتوجه الرضا والقبول وللتعبير نوعين اثنين هما التعبير الشفهي الذي يتجلى لنا من خلال الحديث والكلام والشرط الثاني الذي تبلوره الكتابة في ظل حلقة تواصله².

والتعبير في منهاج السنة الأولى متوسط يضم التقنيات التالية³:

الصفحة	تقنيات التعبير
18	ما يفيد التشابه ما يفيد التفضيل -
28	ما يفيد التحليل والتبرير -
38	الأخبار -
51	ما يفيد التوكيد -
62	الفقرة -
73	التلخيص -
98	تقليص النص -
110	الرسالة -
125	الخاطرة -
136	أدب السيرة -

¹ طه حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها ص ص 153-154.

² وزارة التربية الوطنية : منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ص28.

³ الشريف مربي: كتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط ، ص6.7.

147	القصة	-
160	الحكاية	-
170	الحوار	-
181	المذكرة الشخصية	-
196	الأدب الساخر	-
205	الخطبة	-
215	بطاقة تهنئة	-
229	ما يفيد الطلب ، الترحيب ، التمني	-
240	آداب الرحلات	-
251	شعر الطبيعة والوجدان	-
264	الإعلان والإشهار	-
274	المقال العلمي	-
283	الأدب الاجتماعي	-

ي - وصف بيداغوجية المشروع:

وهي آخر مرحلة من تعلم اللغة العربية وشكل من أشكال الاكتساب يقوم فيه المتعلمون بصفة كلية بانجاز أعمال مختارة بمعونة المعلم بغية اكتساب طرائق البحث واستغلال الوثائق ومن ثم تنمية الاستقلال الذاتي ومنه هي طريقة من طرائق التعليم تعتمد على أساس انجاز أعمال محررة قد تستغرق هذه الأعمال مدة طويلة نسبيا ولا يقوم بها متعلم واحد بل مجموعة

منهم¹

¹ بدر الدين بن تريدي، رشيدة آيات عبد السلام: دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط ، د ت ص 25.

- والمشاريع المتضمنة للكتاب هي كالآتي:¹

الصفحة	عنوان المشروع
39	- إقامة معرض للاكتشاف العلمية
74	- انجاز اليوم لأفراد الأسرة
112	- تنظيم معرض لإحياء عيد الثورة
148	- انجاز مجلة حائطية لشخصيات موهوبة
182	- كتابة قصة موضوعا التسامح
216	- إعداد وتصميم بطاقة تهنئة
252	- إقامة معرض يبرز فوائد الغابات

يحتوي الكتاب سبع مشاريع إلا أنها لا تقدم كلها بل يختار المعلم ثلاث منها أي واحد في كل فصل، ومعروف أن الموسم الدراسي يحتوى ثلاث فصول

ب-2- كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (الجيل الثاني) :

يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات "هدفا" والمقاربة النصية "نهجا" في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحواً وصرفاً وإملاء أسلوباً وفناً. يشتمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي: الحياة العائلية، وحب الوطن وعظماء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحة والرياضة².

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موصية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية . وهي كفيلة بإحداث التواصل والتفاعل والانفعال إنها ترفه الحس وتقده زناد الفكر فيحدث التفكير وتحسن اللغة والتعبير ويحصل الذوق السليم والإبداع وتتفجر القرائح والمواهب³.

¹ الشريف مربي، كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط ص 6-7.

² محفوظ كحوال، كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، ص 3.

³ محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط، موفم للنشر الجزائر، د ت، ص 22.

ينجز المقطع في مده شهر ويحتوي ميادين بحجم ساعي يبلغ 22 ساعة¹ وكل مقطع من هذه المقاطع يشمل أربعة ميادين:

ب-2-أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يهدف صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي وقد تم إدراج نصوصه وطرائق تدريبيه في دليل الأستاذ².

الكفاءة الختامية: يتواصل مشافهة بلغة سليمة .

- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويفاهم معه

- ينتج خطابات شفوية ، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة مركبات الكفاءة:

يستمتع إلى خطابات وصفية سردية - الوقوف على الموضوع وفهمه

. التعبير عن الفهم والتفاعل والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة .

- توظيف الرصيد اللغوي المناسب

- استنتاج القيم والمواقف .

طريقة تنفيذ التعليمات:

1- تحديد الأهداف التعليمية

2- الانطلاق من وضعية تعليمية وإسماع النص بكيفية واضحة متأنية بصوت مسموع

من طرف كل المتعلمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر .

3- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة بإشراكه الكل في هذه

المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين .

4- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة .

¹وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية ، الجزائر، جويلية 2015، ص11.

²محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط ، ص22.

5- مناقشة الانتاجات مع تعقيب الأستاذ على ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية¹.

نصوص فهم المنطوق وإنتاجه:

- 1- أم السعد/أبو العيد دود ص 89.
- 2- في انتظار أمين/توفيق يوسف عواد ص91
- 3- وداع /عبد الحميد بن جلول ص93
- 4- زوج أبي/محمد حسين هيكل ص 95
- 5- سطر احمر من الأمس(رواية طيور ف الظهيرة) مرزاق بقطاش ص97.
- 6- يله للوطن(المجموعة القصصية :صوماميات)عبد الرحمن عزوق ص99
- 7- الشاعر المضطهد/مالك حداد ص101
- 8- حدث ذات ليلة(المجموعة القصصية الكاملة) جملة زنبر ص103.
- 9- البشر الإبراهيمي/د.عمر بن قبنة ص 105.
- 10- تين هينان :الملكة الامازيغية /مريم سيدي على مبارك ص 107.
- 11- الإدريسي/هيثم خوري ص109.
- 12- الاسكندر الأكبر/محمد كامل حسن المحامي ص11
- 13- روان القلم/نبيهة الحلبي ص113.
- 14- الواجب والتضحية/العربي التبسي ص115
- 15- الحل الأخير/يوسف شاوش ص117
- 16- معاناة جون فالجان (قصة البيؤساء) /فكتور همجو (حافظ إبراهيم) ص 119.
- 17- التجريب على الحيوان والأخلاق / عبد الرحمنعبد اللطيف النمر ص 313.
- 18- زراعة الفضاء بالنباتات /دمنى فوزي ص 123

¹ محفوظ كحوال ،دليل الأستاذ للغة العربية سنة أولى متوسط ،ص17.

- 19- البراكين : ثورات باطن الأرض /محسن حافظ ص 125.¹
- 20- ازدياد حرارة الأرض والأخطاء الكارثية/ عبد الرحمن بدران ص 127.
- 21- عيد الفطر المبارك(تهنئة به إلى الأمة الجزائرية) عبد الحميد بن باديس، ص 129.
- 22- اجتلاء العيد /مصطفى صادق الرفاعي، ص131.
- 23- الاحتفال بالمولد النبوي الشريف /محمد شلتوت ص 133.
- 24- المولد النبوي الشريف عند الأزهريين/د.طه حسين ص 135.25.الطبيعة
والإنسان/احمد رضا حوحو ص 137.
- 25- الشمس /احمد أمين ص 139.
- 26- الإوز في البحيرة ليمان/ محمد تيمور ص 141.
- 27- مدينة الجسور (من راية الزلزال) الطاهر وطار ص 143.
- 28- مرض زينب /د.بديع حقي ص 145.
- 29- السباحة / احمد عبد الله سلامة /147.
- 30- السل الرئوي/د. احمد رويحه ص 149.
- 31- قصة الألعاب الرياضية احمد قصاب ص 151.
- ب-2- ب ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

بهدف اكتساب المهارات القرائية والفهم والدراسية والمناقشة، فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، ويتزود بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية من خلال مناقشة ظواهر لغوية². تحليلية واعية. يصدر في شأنها أحكاما الكفاءات الختامية : يقرأ نصوصا نثرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية.

1- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة .

- مركبات الكفاءة: يقرأ النص بأداءحسن.

¹محفوظ كحوال : دليل الأستاذ لسنة الأولى متوسط اللغة العربية، ص ص 154-155.

² محفوظ كحوال ،دليل الأستاذ سنة أولى متوسط اللغة العربية، ص22.

- يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.

طريقة تنفيذ التعليمات:

- تحديد الأهداف التعليمية.

- الانطلاق من وضعية تعليمية

- قراءة صامتة واعية

- مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة

- يسأل المتعلمين وأسئلة أخرى تتعلق ببعض أساليب اللغوية الواردة في النص:

تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان اعرف قواعد لغتي:

- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدرّوس من ناحية فكرية وأسلوبية .

- يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة.

- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.

- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي .

- يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت ¹

فالنص يعد ويدرس ويتخذ سند للظاهرة اللغوية ²

نصوص القراءة المشروحة في الكتاب تحمل العناوين التالية:

الصفحة	العنوان
20	ابنتي -
16	قلب الأم -
20	في كوخ العجوز رحمة -
24	ماما -

¹ محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ سنة أولى متوسط للغة العربية ، ص 18.17.

² محفوظ كحوال ، كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط ، ص 3.

32	حب الوطن من الإيمان	-
36	متعة العودة إلى الوطن	-
40	فداء الجزائر	-
44	الوطني	-
52	سر العظمة	-
56	فرانز فانون	-
60	الرازي طبيا عظيما	-
64	ابن الهيثم العبقرى	-
72	آيات من سورة الحجرات	-
76	الوقية	-
80	العبودية	-
84	مدرسة رغم انك	-
92	الكتاب الالكترونى	-
96	الفايس بوك نعمة أم نقمة ؟	-
100	أثار الرحلات الجوية على الإنسان	-
104	البطاقة	-
112	الأعياد	-
116	هدية العيد	-
120	اليوم العالمى للبيئة	-
124	عيد القرية	-
132	في الغابة	-
136	بين الريف والمدينة	-
140	عودة القطيع	-
144	الاصطياف	-
152	أهمية التربية الرياضية	-
156	هل نعيش في مسكن مريضة ؟	-
160	مريض الوهم	-
164	ظاهرة الخوف عند الأطفال الوهم	-

ب-2-ج- ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

يقرا النص الأدبي ويدرس أدبيا ويتخذ سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والفرادة والتميز¹ بهدف الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية والأساليب البلاغية ، فيحصل الذوق الفني الأدبي.

إذا فالهدف من دراسة النص الأدبية هو الوقوف عند الظاهرة الفنية:

- تستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ بعد أن نكون قد حللنا النص جيدا
- دراسة ومناقشة الظاهرة
- استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة وأحكامها
- تطبيق فوري قصد الدعم والتثبيت ،بمطالبه المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن، أو إذا توفرت.
- استعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلمين.
- تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة، قصد اختبارهم².
- والنصوص الأدبية في الكتاب المدرسي تحصل العناوين التالية:³

الصفحة	العنوان
14	أبي -
15	الشعر والنثر -
18	رسالة إلى أمي -
19	أذوق النص -
22	أنا وابنتي -
23	القطعة الشعرية والقصيدة -
26	رسالة إلى ولدي -
27	أذوق النص -
34	ثق أيها الوطن المفدي -

¹محفوظ كحوال، كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 3.

²محفوظ كحوال، دليل الأستاذ سنة أولى متوسط، ص، 19.

³محفوظ كحوال، كتاب اللغة العربية، المرجع السابق ، ص 6-7.

35	البيت الشعري	-
38	وللحرية الحمراء باب	-
39	أندوق النص	-
42	نوفمبر	-
43	التشبيه	-
46	بشراك يا دعد	-
47	الجناس	-
54	جميلة بوحيرد	-
55	أندوق النص	-
58	عمر رسول كسرى	-
59	اندوق النص	-
62	بتهوفن	-
63	أندوق النص	-
66	ماسينيسا	-
67	التعبير المجازي	-
74	أغنية البؤس	-
75	أندوق النص	-
78	بين المظهر والمخبر	-
79	الطباق	-
82	إن لكم معالم	-
83	السجع	-
86	سوء المهلكة	-
87	أندوق النص	-
94	المذياح	-
95	الأسلوب الخبري	-
98	أنا والبيراع	-
99	أندوق النص	-
102	غازي الفضاء	-
103	أندوق النص	-
106	المستكشفات العلمية	-

107	الأسلوب العلمي	-
114	في يوم الأمهات	-
115	أندوق النص	-
118	مولد محمد صلى الله عليه وسلم	-
119	أندوق النص	-
122	عيد الجزائر	-
123	أندوق النص	-
126	عيد الأم	-
127	حرف الروي	-
134	النهر المتجمد	-
135	الأسلوب الإنشائي	-
138	نشيد الماء	-
139	أندوق النص	-
142	ما أجمل الطبيعة	-
143	أندوق النص	-
146	جمال البادية	-
147	أندوق النص	-
154	ركوب الخيل	-
155	أندوق النص	-
158	ركوب الخيل	-
159	أندوق النص	-
162	كرة القدم	-
163	أندوق النص	-
166	آفة التدخين (اللفافة)	-
¹ 167	الأسلوب الإنشائي (2)	-

¹محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 8.9.

ب-3 ميدان إنتاج المكتوب: وفيه يتناول بالدراسة أنماطاً أو تقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابياً بلغة سليمة ، ثم ينتج نصوصاً يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات ادماجية¹

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصاً مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 اسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى والوصفى.

مركبات الكفاءة:

- 1- يكتب مقدمة موضوع منسجم
- 2- يكمل فكرة
- 3- يلخص فقرة بأسلوب خاص
- 4- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية .
- 5- يكتب نصاً يضمنه قيماً ومواقف مناسبة للموضوع².

عرض ما يشمله الكتاب من إنتاج:

الصفحة	الإنتاج
15	- آداب تناول الكلمة
19	- تصميم النص
23	- السرد
	- الانتاج
27	المشروع
35	- تقنية تحرير مقدمة
39	- الوصف
43	- إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة
	- الإنتاج
47	المشروع
55	- الوصف المادي

¹محفوظ كحوال: دليل الأستاذ، ص 22.

²المرجع نفسه ص 20.

59	الوصف المعنوي	-
63	التلخيص	-
67	الإنتاج	-
68	المشروع	-
75	بناء فقرة وصفية	-
79	بناء فقرة سردية	-
83	بناء فقرات سردية وصفية	-
87	الإنتاج	-
	المشروع	-
95	تكملة فكرة	-
99	أدوات الربط	-
103	نقد فكرة	-
	الإنتاج	-
107	المشروع	-
108	الوصف من العام إلى الخاص	-
115	المزج بين الوصف والسرد	-
119	تلخيص نص وصفي أو سردي	-
123	الإنتاج	-
127	المشروع	-
135	ما يفيد التوكيد	-
139	ما يفيد التعليل	-
143	تحرير نص منسجم	-
147	الإنتاج، المشروع	-
155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	-
159	تحرير موضوع يناول موقف	-
163	ما يفيد التشبيه والتفاضل	-
167	الإنتاج	-
¹ 168	المشروع	-

¹محفوظ كحوال: كتاب اللغة العربية ، ص 6-9.

مصادر النصوص في الكتاب (مرجعيتها):

كما ذكرنا سابقا انه من المعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادره موثوقة كي لا يكون شك في المعلومات المقدمة، ومن خلال اطلعنا على أن النصوص الواردة في الكتاب توضحت لنا انه جل النصوص الواردة مصادرها مضبوطة فكل نص في الكتاب به عنوان النص ومؤلفه والمصدر الذي اخذ منه لكبار الكتاب والمؤلفين بالإضافة إلى انه في نهاية الكتاب به فهرس للنصوص المدرجة في الكتاب (اسم المؤلف ، عنوان النص)، إضافة إلى أهم المصادر والمراجع اللغة التي أخذت منها المادة (في القواعد اللغوية) و (البلاغة العربية) ومعجم لأهم المصطلحات والمفاهيم الواردة في الكتاب ذكر فيه (المفردة و صفحة النص التي ذكر فيه الشرح).

كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع ، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات وهي مستقاة من محيط المتعلم وواقعه المعيش، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات¹ فكل مقطع ينتهي بمشروع ونشاط الإدماج والتقويم لاختباره في كفاءات معينة² والمشاريع المتضمنة في الكتاب المدرسي هي كالاتي:³

الصفحة	عنوان المشروع
27	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة (موضوعها ربط جيل اليوم بجيل الأمس
47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة
68	ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية
87	تحلل ظاهرة التسول في بلادنا
108	إعداد مجلة مدرسية الكترونية
127	سرد إحداهن الاحتفال بعيد الأضحى المبارك

¹ محفوظ كحوال : كتاب اللغة العربية ، ص 3.

² محفوظ كحوال: دليل الأستاذ ، ص 22.

³ كتاب اللغة العربية ، لمرجع السابق، ص ص: 6-9.

147	انجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة بالجزائر
168	انجاز لوحة اشهارية تبرر مخاطر التدخين
69	إدماج، تقويم، معالجة للمقطع (تقويم تفصيلي)+(تقويم تشخيصي ومعالجة)
108	إدماج تقويم معالجة الشخصية
128	(تقويم تفصيلي)(تقويم تشخيصي ومعالجته) إدماج +تقويم + معالجة للمقطع
148	إدماج + تقويم +معالجة للمقطع
169	التقويم الاشهاري

المثال : جدول يمثل الميادين ووضعيات التعلم في الكتاب المدرسي

المقطع الأول: الحياة العائلية

الكفاءة الختامية للمقطع:

"ينتج المتعلم نصا منسقا ومنسجما، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة بلغة رسمية، يتضمن قيما أسرية، يوظف فيه النمط السردى والنعت وأفعالا ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه وعلامات الوقف المناسبة".

الميادين ووضعيات التعلم	
الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق وإنتاجه	في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه، ستطلع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية 1-اسمها جيدا واشرح بعض ألفاظها وناقشها بعمق لتفهم معانيها 2-إعراضها شفاهة وبلغة رسمية 3-كن مستعدا للرد والمناقشة محترما آداب تناول الكلمة
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	إليك نصوصا في إطار ميدان فهم المكتوب-قراءة مشروحة-تتعلق بالحياة العائلية لتقرأها وتطلع عليها 1- أقرأها قراءة معيرة وباسترسال وتفاعل 2-استخلص ما فيها من قيم أسرية 3- اشرح الألفاظ التي تستحق الشرح 4- ناقش بناءها الفكري وأساليبيها ومواردها المعرفية المجندة فيها.
فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرسها وتتفاعل معها 1- أقرأها قراءة واعية بإلقاء حسن ثم تمثل معانيها وتذوق أساليبيها 2- اشرح ما يستحق الشرح من الألفاظ 3- ادرس أفكارها وأساليبيها وقف على مواطن الحمال وبعض الموارد الموظفة فيها .

الكفاءة الشاملة :

يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرا قراءة مسترسلة منغمة نصوصا مركبة سردية وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة¹.

نتائج المقارنة بين الكتابين:

1- الحجم الساعي للغة العربية موحد بين المنهجين حيث يغطي التدرج السنوي لبناء التعلّيمات 36 أسبوعا من السنة الدراسية ، 32 منها للتعلّم وأربعة للتقويم المرحلي والإقاربي أي ما يعادل خمسة ساعات وثلاثين دقيقة في الأسبوع (176 ساعة في السنة)

2- اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الأول المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية، بينما اعتمد كتاب الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات "هدفا" والمقاربة النصية "نهجا".

3-تضمن الكتاب القديم 24 وحدة تعليمية تشمل كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية

بينما

قسم الكتاب الجديد إلى 8 مقاطع تعليمية .

4- في المنهاج القديم يقوم التلاميذ بإنجاز مشروع كل ثلاث وحدات تعليمية في مدة ثلاثة أسابيع يقومون فيها بدمج المعارف التي اكتسبوها في مختلف النشاطات إضافة إلى نصوص قصيرة بناء على وضعية مشكلة تطرح عليه بينما في المنهاج الجديد فيختم كل مقطع بنتاج مكتوب ونشاط إدماج.

5- اختلف كتاب الجيل الثاني عن الأول في المقاطع والميادين ويحتوي المقطع الواحد

إلى: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.

6- الظواهر اللغوية التي تضمنها الكتاب القديم ممزوجة بين قسمين النحو والصرف

وركز على النحو أكثر بينما الكتاب الجديد تناول قسم النحو فقط وأهمل قسم الصرف .

¹محمّد كحوال: كتاب اللغة العربية ، ص 9.

من خلال النتائج التي تحصلت عليها إثر المقارنة بين المنهجين، أرى بأنه حصل تغيير بطريقة منظمة وسليمة تعين المتعلم على بناء قدراته وصقلها بما انه محور الاهتمام الذي تقوم من اجله المناهج إلا أن المنهاج الجديد لم يخلو هو أيضا من الشوائب مسته كإهمال لقسم الصرف في الطور الأول من التعليم المتوسط في تناولهم الظواهر اللغوية .

3- الدراسة الميدانية

3-1- تقديم العينة:

أ- تتشكل العينة:

من 30 أستاذا من الطور الأول (المتوسط) وكانت تركيبتهم متنوعة من حيث الجنس والمؤهل العلمي والأقدمية والمستوى الأكاديمي، قدم لهم الاستبيان مع التوضيحات الكافية حول كيفية ملء الاستمارة مع التأكيد على أهمية توشي الموضوعية والصدق في الإجابة وضرورة الإجابة على كل الفقرات.

ب- وصف الأداة:

الاستمارة عبارة عن مجموعة من الأسئلة، يجيب عنها بوضع إشارة (x) أمام الجواب الذي يراه مناسباً.

وهذه الاستمارة تتضمن محاور، منها ما يتعلق بتعليمية اللغة ومنها ما يتعلق بمفهوم المنهاج المدرسي والعمل على تطويره ومنها ما يتعلق بالكتاب المدرسي ومختلف التغيرات التي طرأت عليه .

3-2- العمل الميداني:

أ- شرح طريقة العمل :

قمنا بوضع مخطط لاستمارة الاستبيان تجيبنا على بعض الاستفسارات الهامة حول موضوع وإشكالية بحثنا، وهي الوقوف على المحاور التي تمس بصفة مباشرة منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط. حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على فئة الأساتذة باعتبار أنهم المتطلعون بصفة مباشرة على المنهاج من خلال تعاملهم اليومي مع المتعلمين.

حيث وزعنا 30 استمارة على 30 أستاذا في مادة اللغة العربية الطور الأول .

*وقد شملت هذه الاستمارة على محاور هامة تلخص في الآتي:

أ- مفهوم التعليمية.

ب- مفهوم المنهاج.

ج- تطوير المنهج المدرسي.

د- الكتاب المدرسي.

وقد وضعنا هذه المحاور في شكل أسئلة وصل عددها (15) سؤالا تنوعت بين السؤال المباشر الصريح وبين السؤال الغير مباشر أي الإجابة مفتوحة حاولنا أن نضع الأجوبة المباشرة ونصنفها على شكل جداول ونسب مئوية في حين ساعدتنا الأجوبة المفتوحة على إعطاء حلول واقتراحات وعلى هذا الأساس نقدم نموذجا لاستمارة الاستبيان مع الإجابات الموضحة في جداول بيانية:

المحور الأول: مفهوم التعليمية

الإجابات			
س1	1	2	3
العدد	15	0	12
النسبة	%50	%0	%40

الإجابات		
س2	1	2
العدد	10	17
النسبة	%33	%57

الإجابات		
س3	1	2
العدد	0	30
النسبة	%0	%100

المحور الثاني: مفهوم المنهاج

الإجابات		
2	1	س4
0	30	العدد
%0	%100	النسبة

الإجابات		
2	1	س6
20	10	العدد
%67	%33	النسبة

الإجابات		
2	1	س7
0	30	العدد
%0	%100	النسبة

الإجابات		
2	1	س8
0	30	العدد
%0	%100	النسبة

المحور الثالث: تطوير المنهاج المدرسي

الإجابات			
3	2	1	9س
10	14	6	العدد
%33	%47	%20	النسبة

المحور الرابع: الكتاب المدرسي

الإجابات		
2	1	10س
0	30	العدد
%0	%100	النسبة

الإجابات		
2	1	11س
11	19	العدد
%37	%53	النسبة

الإجابات		
2	1	12س
%6	%24	العدد
%20	%80	النسبة

الإجابات		
2	1	13س
18	5	العدد
%60	%17	النسبة

الإجابات		
2	1	س15
0	30	العدد
%0	%100	النسبة

3-3- نتائج الاستبيان:

بعد دراستي واطلاعي ومن خلال الإجابات والملاحظات التي جمعتها من الاستبيان الموزع على أساتذة مادة اللغة العربية في الطور الأول استخلصت النتائج الآتية:

أ- فيما يخص محور التعليمية : بالرغم من إجابات الأساتذة الواضحة عن الأسئلة المطروحة إلا أن الاختلافات الكثيرة في الإجابات وعدم التعليل يبرز لنا قلة إطلاع الأساتذة عن جوهر التعليمية وما تحمله من مفاهيم وما طرأ عليها من تغيير ، لكن هذا لا يضم جميع الأساتذة فقد وجدت بعض الإجابات المستوفاة للموضوع .

ب- فيما يخص محور المنهاج: فمن خلال الاستبيانات الموزعة على الأساتذة تبين أن: المنهاج وثيقة رسمية ومرجعية للأستاذ يجب التقيد بها شكلا ومضمونا أما الوثيقة المرافقة فهي التي توضح الأداءات والتعليمات المطلوبة في العمل التربوي.

وقد صرح الأساتذة أن المنهاج الجديد (الجيل الثاني) جاء مختلفا عن المنهاج القديم فالمنهاج الجديد يدعو إلى بناء مهارات التفكير عند المتعلم وقد ركز على القيم الاجتماعية أكثر من باقي القيم، أمثلة ذكرها الأساتذة : مبادئ التضامن، مفهوم الحقوق والواجبات، المعاملات ، التسامح، تقبل الآخر، الأخلاق والمجتمع.

ج- فيما يخص محور تطوير المنهج المدرسي: فرأي الأساتذة حول الداعي إلى تطوير المنهاج المدرسي فغالبية الإجابات جاءت : أن عدم مواكبة المناهج الدراسية الحالية للتطورات المعاصرة هي سبب تغيير المناهج إلا أن باقي الأساتذة كان لهم رأي مخالف

فهناك من رأى بأن عجز المناهج الدراسية عن تحقيق ما تنتشده من أهداف هو السبب وهناك من رأى السبب هو ضعف مستويات أداء التلاميذ.

د- فيما يخص المحور الرابع الكتاب المدرسي: ذهب الأساتذة من خلال الاستبيان إلى أن:

1- محتوى الكتاب المدرسي الجديد يتطابق مع المنهاج.

2- يرى معظم الأساتذة أن عملية تغيير الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى متوسط كان تغييرا جزئي فمعظم المحاور بقيت نفسها، إلا أن الباقي ذهب إلى أن عملية التغيير كانت شاملة.

3- ذهب أغلب الأساتذة أن المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي الجديد تناسب مستوى التلاميذ ولا يحمل أي أخطاء.

*أما فيما يخص البرنامج: فمن خلال الاستبيانات الموزعة على الأساتذة تبين أن البرنامج المقرر، مكثف، وهذا ما يجعل الأساتذة يسرعون في تقديم الدروس على حساب الفهم والاستيعاب بحجة ضرورة إكمال البرنامج في الأجل المحددة.

رأي الأساتذة حول المنهاج الجديد (الجيل الثاني):

- ذهب الأساتذة إلى أن التغيير جاء مفاجئا إلا انه بعد ذلك حدث التأقلم .
- انه يلبي رغبات كثيرة لتلميذ العصر .
- مناسب ويلبي رغبات المعلم والمتعلم بشكل عام.
- تغيير المنهاج الجديد يؤدي إلى تطوير المستوى.
- يتميز المنهاج الجديد بصعوبة اللغة والمفردات المستعملة التي تفوق استيعاب التلاميذ.

- عدد المقاطع الكبير الذي يفوق عدد الأسابيع والأشهر الفعلية للدراسة.

- هذه بعض آراء الأساتذة حول تغيير المنهاج.

3-4- الحلول والاقتراحات:

- 1- تخفيف برنامج السنة الأولى ، حذف أو تبديل نصوص التعبير الشفهي نظرا لصعوبة فهمها.
 - 2- اختيار نصوص تتلاءم ومستوى التلاميذ من حيث اللغة والمحتوى والموضوعات.
 - 3- تجنب الحشو الذي لا فائدة منه (طول المنهاج).
 - 4- إعطاء حيز أكبر للتمارين المنزلية وتكون مسطرة بعناية.
 - 5- استعمال المفردات المتداولة و البسيطة.
 - 6- مراعاة الحجم الساعي للمقطع طيلة سنة كاملة، وحسن الاستغلال حتى لا يكون نقص وتأخر في إكمال المنهاج وفق الوثيقة المرافقة.
 - 7- التقليل في عدد المقاطع ليتسنى للمعلم إكمال جميع الدروس خلال العام الدراسي.
 - 8- تقليل عدد المقاطع تماشيا مع التوقيت.
- 3-5- بطاقة تقنية عن مؤسسات العمل الميداني:

متوسطة في المدينة: متوسطة الشهيد زروقي السعيد، أي متوسطة حي 500 مسكن سابقا بلدية المسيلة .

فتحت: في سبتمبر 2008.

عدد الأساتذة بالمتوسطة: 32 أستاذ وأستاذة.

عدد أساتذة اللغة العربية: 8 أساتذة.

متوسطة في منطقة شبه حضرية:

متوسطة الشهيد دحماني عبد الحميد بدائرة بن سرور ولاية المسيلة.

فتحت: في 06/سبتمبر/1997.

عدد الأساتذة بالمتوسطة: 42 أستاذ و أستاذة.

عدد أساتذة اللغة العربية: 8 أساتذة .

متوسطة في منطقة ريفية:

متوسطة الشهيد بن عزوز ببلدية محمد بوضياف دائرة بن سرور ولاية المسيلة فتحت :في

05/سبتمبر/2005

عدد الأساتذة بالمتوسطة: 33 أستاذ وأستاذة.

عدد أساتذة اللغة العربية: 8 أساتذة .

خاتمة

إن ارتياح الباحث العميق بعد بذل جهود مضيئة ومعاناة الصعوبات ليصل أخيرا إلى مرحلة يراجع فيها ما أنجز من أعمال و يدلي فيها بما خرج به من نتائج قصد تأمل ما حققه من أهداف و تركيب الخلاصات والاستنتاجات المسجلة.

وأبرز ما أمكنني التوصل إليه من خلال دراستنا حول تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني التي تم تطبيقها في السنة الأولى متوسط نعرضه من خلال النقاط التالية:

1- يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركة دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال وتنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل.

2- المنهاج خطة شاملة للعمل المدرسي وهو أهم مكونات العملية التعليمية وهو وسيلة التعليم الأساسية و المحور الذي يركز عليه التلاميذ ومعلموهم.

3- المنهاج لا يؤدي فاعلية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة حتى يصل إلى الهدف المنشود وهذه العناصر هي: الوثيقة المرافقة، الكتاب المدرسي.

4- يركز المنهاج على عناصر أربع وهي: الأهداف التي يسعى التعليم إلى تحقيقها، المحتوى أو المضمون الذي يبنى على الأهداف وملائمة الطرق .

5- بما أن المناهج ليست جامدة، لذا يجب أن تخضع دوريا ل: الضبط والتصحيح، التحيين الذي يفرضه التقدم، التغيير الشامل استجابة لمتطلبات المجتمع.

6- حققت المناهج الدراسية نقله نوعية مع الإصلاح على المستوى التصوري حيث واجهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع، وعلى مستوى الإعداد أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديدانكتيكي.

7- جاء الاختلاف في الكتاب المدرسي سنة أولى متوسط للغة العربية في الجيلين كالاتي:

1- الحجم الساعي للغة العربية موحد بين المنهجين من حيث التدرج السنوي لبناء التعلّيمات (36 أسبوعياً).

2- اعتمد الكتاب القديم المقاربة النصية في تناول الظاهرة اللغوية بينما اعتمد كتاب الجيل الثاني للغة العربية سنة أولى متوسط المقاربة بالكفاءات "هدفاً" والمقاربة النصية "نهجاً".

3- اختلف كتاب الجيل الثاني عن القديم بأنه يحمل 8 مقاطع بينما الكتاب السابق 24 وحدة تعليمية.

4- جاء كتاب الجيل الثاني بمقاطع وميادين ويحتوي المقطع الواحد إلى: ميدان فهم المنطوق ، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.

5- الظواهر اللغوية التي تضمنها الكتاب القديم ممزوجة بين قسمي النحو والصرف وركز على النحو أكثر بينما الكتاب الجديد تناول قسم النحو فقط.

وفي الختام ذهب أساتذة اللغة العربية للسنة أولى متوسط أن المنهاج الجديد جاء مفاجئاً لكن بعد ذلك حدث التأقلم.

يتميز المنهاج الجديد بصعوبة اللغة والمفردات المستعملة التي تفوق استيعاب التلاميذ. وقد قدموا اقتراحات عديدة تم عرضها ضمن المتن.

وفقنا الله جميعاً مناهج السداد والثبات وهدانا عز وجل سبيل الرشاد إنه ولي التوفيق والهداية في كل حال وعمل.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ- المصادر:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج1.

ب- المراجع:

2. إبراهيم حمروش: التعليمية، مفهومها، الأفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، مارس1995.

3. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية " حقل تعليمية اللغات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000.

4. الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية ، د ط، 2016.

5. أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2.

6. إيناس خليفة عبد الرزاق: الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج للنشر، عمان ط1، 2007.

7. بدر الدين بن تريدي، رشيدة آيات عبد السلام: دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، د ت .

8. جودت احمد سعادة ،صياغة الأهداف التربوية و التعليمية ندار الشروق للنشر ، عمان، ط2005، 1.

9. جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم: تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق عمان، د ت .

10. حسين الديلمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 2005.

11. خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1987.

12. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، مصر، ط1، 2005.
13. سعدون محمود الساموك وهدى على شمري، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005.
14. سهيلة محسن الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق، عمان، ط1، 2005 ..
15. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، بوزريعة، ط3، د. ت.
16. طه حسين الديلمي واخرون : اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها .
17. عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهاج، دار الفكر، الاردن، ط1، 2000.
18. عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
19. عبد الرحمان الهاشمي، محمد على عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية دار الصفاء، عمان، ط1، 2009.
20. عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2003.
21. عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
22. عبير عليّات: تقويم وتطوير الكتب المدرسية، دار الحامد، عمان، ط1، 2006.
23. علي مدكور: مناهج التربية، دار الفكر العربي، مصر، د. ط، 2001.
24. فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ط2، 2014م
25. كريمان بدير.و.إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، مصر، ط1، 2000 .
26. كوثر حسين: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

27. محسن على عطيه: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
28. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط، موفم للنشر الجزائر، دت.
29. محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسير للنشر، عمان، ط 1، 2011.
30. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى الجزائر ، ط1، 2002.
31. محمد حسن حمادات: المناهج التربوية ، دار الحامد، د ب، ط1، 2009.
32. محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2006.
33. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية : عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ن القاهرة ، ط5، 1981.
- ج- المنشورات الوزارية:**
34. اللجنة الوطنية للمناهج : تطور المناهج الدراسية ، عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2015.
35. اللجنة الوطنية للمناهج : مناهج السنة الرابعة للتعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2013.
36. اللجنة الوطنية للمناهج ،الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر، 2009.
37. اللجنة الوطنية للمناهج: الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009 .
38. اللجنة الوطنية للمناهج: المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ط، مارس 2009 .

39. اللجنة الوطنية للمناهج: المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.
40. اللجنة الوطنية للمناهج: تطور المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2014.
41. اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج، أسسها- عناصرها- تنظيماتها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.
42. اللجنة الوطنية، للمناهج: الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009.
43. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولمتوسط : وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2003.
44. وزارة التربية الوطنية : ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط ، د ط، 2016.
45. وزارة التربية الوطنية : مناهج السنة الأولى متوسط ،الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر ، 2003.
46. وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، جويلية 2015.
47. وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، 2015.
48. وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، دت.
49. كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط ، الشريف مربي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ، 2008.2009م.
50. كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط ، محفوظ كحوال ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر ، 2016.2017م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتاب الكتابة الحرفية 1

المنهج الأول من المنهج المتوسط

سعر البيع: 250,00 دج
MS. 0701.07



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

المشروع	ص	تقنيات التعبير	ص	المطالعة الموجهة	ص	النص الأدبي	ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة المشروحة	ص	النص التواصلية
إقامة معرض للاكتشافات العلمية	18	ما يفيد التشابه ما يفيد التفضيل ..	16	الإخلاص في طلب العلم	14	لندارس ونهجها	12	الفعل والميزان الصرفي	11	صماء وبكفاء تتحدى	8	العودة
	28	ما يفيد التعليل والتبرير	26	قمر في مهمة فضائية	24	مركبة الفضاء	22	أزمنة الفعل	21	السائح الفضائي	19	تاريخ الأقمار الصناعية
	38	الإخبار	36	الأجهزة التعليمية	34	قلم الأنترنيت	32	عناصر الجملة الفعلية	31	الكلب الروبوتي	29	الكتاب الإلكتروني
إجازة اليوم لأفراد الأسرة	51	ما يفيد التوكيد	49	ميلاد بطل	47	هيا ابتسم	45	الفعل الصحيح واقسامه	44	يا أمي	42	الأم
	62	الفقرة	60	الأخت الكبرى	58	أنا وأبنتي	56	الفعل المعتل واقسامه	55	أحسن إلى أخويه	52	علاقة الإنسان بأسرته
	73	التلخيص	71	واجبات الأبناء نحو آبائهم	68	أبي	66	تصريف الفعل الصحيح باقسامه	65	الفتاة البارحة	63	واجب الإنسان نحو أسرته
تطبيق معرض لإحياء عهد الثورة	87	الوصف	86	الوطنية	84	العلم	81	تصريف الفعل المعتل	80	الرجوع إلى الوطن	77	الحنين إلى الوطن
	98	تقليص النص	96	الحمامة المطوقة	94	رأيت الناس كالكلاب	92	الفعل اللازم والمتعدي	91	التعاون	88	التكافل الاجتماعي
	110	الرسالة	108	مثال في التضحية	105	بين جدوان المسجن	103	الفاعل	102	شجاعة فدائي	99	فداء الوطن
إجازة مجلة خالطية للخصيات المؤهولة	125	الحافرة	123	يوغرطة	121	الأمير عبد القادر	119	المفعول به	118	للا فاطمة نسومر	115	العربي بن مهدي
	134	أدب السيرة	134	هارون الرشيد	132	إسلام خالد بن الوليد	130	الفعل المبني للمجهول	129	عبد الله بن الزبير	136	عظمة النبي (صلى الله عليه وسلم)
	147	القصة	145	نوبل مخترع الديناميت	143	ليوناردو دي فنشي	141	المضارع المرفوع	140	فيلمتج	137	البيروتي

المشروع	ص	تقنيات التعبير	ص	المطالعة الموجهة	ص	النص الأدبي	ص	الظواهر اللغوية	ص	القراءة المشروحة	ص	النص التواصلية
كتابة قصة مؤرخة عن التسامح	160	الحكاية	159	السرمان والتعجة	157	العفو عند المقدرة	155	المضارع المنصوب	154	فضيلة التسامح	151	رباطة الحاشي
	170	الحوار	168	الغلام والكلب	166	إيثار امرأة عربية	164	المضارع المنجزوم	163	الضدادة الحقة	161	كريم وأكرم منه
	181	المذكرة الشخصية	179	قدوتي العلمية	177	التسلة والفرص	175	المجرد والمزيد فيه من الأفعال	174	من عجائب التنبل	171	خلية النحل
إعداد وتصميم بطاقة تهيئة	196	الأدب السأخر	193	الحروف الهاربة	191	المولود النبوي	190	اسم الفاعل	188	عبد الأضحى	185	عيد الفطر
	205	الخطبة	204	يوم الاستقلال	202	نومير	200	اسم المفعول	199	ذكرى أول نوفمبر	197	الأعياد
	215	بمطلة تهيئة	213	أمهات مثاليات في عالم الحيوان	211	عيد الأم	209	عناصر الجملة الاسمية	208	تاريخ الاحتفال بعيد الأم	206	في عيد الأم
إقامة معرض يبرز لواء الفتيات	229	ما يفيد الطلب ما يفيد الترحي وما يفيد التمني	227	الأبائل	225	التعلب المخدوع	232	نسخ الجملة الاسمية بكان وأخواتها	222	نفسية قطة	219	حماري
	240	أدب الرحلات	238	العلافة الاستوائية	236	في الغابة	233	نسخ الجملة الاسمية بيان وأخواتها	232	في الرواحة	230	غابة إفريقية
	251	شعر الطبيعة والوجدان	249	صحراؤنا	246	في بلاد التوارق	244	المفرد والمثنى والجمع	243	عندما تفجر العالم بالألوان	241	مقهى القرية
	264	الإعلان والإشهار	262	إلى زعماء العالم	260	إلى متى يتحملنا كوكبنا...	258	التكررة والمعرفة	257	التعاون الدولي في مجال البيئة	255	الاحتباس الحراري
	274	المقال العلمي	272	الرضاعة الطبيعية	270	ذات الأوراق غذاء وترباق	268	الصفة والموصوف	267	استهلاك السكر باعتدال	265	الاعتدال في تناول الطعام
283	الأدب الاجتماعي	281	الرياضة والشباب	279	كرة القدم	278	مراجعة	277	الرياضة وفوائدها	275	الرياضة سلاح ضد الأمراض	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة
1
متوسط

كتابي في
اللفظة
العربية

ENAG
EDITIONS

9 789931 009085

01 17 06 /16
ردمك : 978-9931-00-908-5
© مؤلف للنشر - السداسي 1، الجزائر 2016

MS : 701
سعر البيع
دج 235.00

البيانات الوطنية
Onps
Office National des Publications Scientifiques
2016 - 2017

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج الكتاب	الصفحة	فهم للكتاب (دراسة النص الأدبي)	الصفحة	فهم للكتاب (قراءة مشروحة)	للتقاطع
--------	----------	--------	--------------	--------	--------------------------------	--------	---------------------------	---------

تقويم تشخيصي

27	سيرة أحداث عائلية برئاسة الجدّة موضوعها ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	19	آداب تناول الكفاية	14	أبو	12	بنتي	الحياة العائلية
				15	الشعر والنثر	13	أنت (1)	
				18	رسالة إلى أمي	16	قلب الأم	
				19	تصميم نجر	17	أمة الفحل	
		23	الشرد	22	أديبتي	20	في كوخ العجوز رحمة	
				25	القطعة الشعرية والقصيدة	21	الصنم والديانة	
		27	1. الإنتاج 2. المشروع	26	رسالة إلى وادي	24	ماما	
				27	نثرنا النثر	25	علامات الوقت (1)	

إنتاج - تقويم - معالجة للمقطع

28	
----	--

47	وصف شخصية وطنية جزائرية مشوّرة	35	تقنية تحرير مقدمة	34	لن يا أيتها الوطن لنظف	32	حبّ الوطن من الزمان	حبّ الوطن
				35	البيت الشعري	33	أنت السبي	
		34	الوصف	38	والحرية الحمراء باب	36	منحة العودة إلى الوطن	
				39	أنتون النثر	37	أسماء الإثارة	
		43	إنتاج نثر مختصر تحرير مقدمة	42	نوفس	40	غدا الجزائر	
				43	التشبية	41	الشم المومنون	
		47	1. الإنتاج 2. المشروع	40	بشارك يا دمت	44	الوطني	
				47	الجناب	45	القاتل	

إنتاج - تقويم - معالجة للمقطع

48	
----	--

66	ترجمة اعظيم من علماء الإنشائية.	35	أوسف الثاني	54	جبهة بوحيد	52	بز العظمة	عظماء الإنسانية
				55	أندوق الثغر	53	جمع للذاكر و الموات	
		59	أوسف المعزوي	58	عمر ورسول كبرى	56	فراز قانون	
				79	أندوق الثغر	57	جمع التكسير	
		63	التكليس	82	يتوفز	60	الزاري طيبا عظيما	
				63	أندوق الثغر	61	هنية الوصل	
		67	1- الإنتاج	66	ماسينسا	64	ابن الهيثم العسري	
		68	2- المشروع	67	الصبح المجازي	65	علامات الوقف (2)	
69	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
تقويم فصلي + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								

87	تحليل ظاهرة التسنن في شوارع بالاندا.	75	بناء قلعة وسليبة	74	أدبة الروس	72	آيات من سورة الحجرات	الأخلاق و المجتمع
				75	أندوق الثغر	73	امتدا والغر	
		79	بناء قلعة سريديا	78	بذ المظهر والحجر	76	الوقعة	
				79	الطباقي	77	كان وأحوالها	
		83	بناء قلعة سريديا وسليبة	82	إن لكم معالم	80	العبودية	
				83	التجمع	81	هجرة القطيع	
		87	1- الإنتاج	86	سوء المطالة	84	مدرسة رغم انكاد	
				87	2- المشروع	85	الهجرة في آخر الكلمة	
88	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

108	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية	95	كلمة فكريا	94	المناج	92	الكتاب الإلكتروني	العلم والاشتغافات العلمية
				95	الأسلوب الغربي	89	إن وأحوالها	
		99	أدوات الربط	98	أنا والجماع	96	القابس بونا نعمة أم نعمة!	
				99	أندوق النص	97	ذائب الفاعل	
		103	فد فكريا	102	غاري النماء	100	أكثر الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	
				103	أندوق النص	101	المفعول به	
		107	1- الإنتاج	108	المستكشفات العلمية	104	الطاقة	
		108	2- المشروع	107	الأسلوب العلمي	103	(ال) التسمية و (ال) القرية	
108	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

127	مرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك	115	الوصف من العام إلى الخاص	114	في يوم الأثبات	112	الأعداد	الأعياد
				115	أندوق النص	111	المفعول المنطلق	
		119	الفرج بين الوصف (الشري)	118	مواد معتمد على الله عليه وسلم	116	هدية العيد	
				119	أندوق النص	117	المفعول لأجله	
		123	شخص بقر وصفي أو سردى	122	عيد الجزائر	120	اليوم العالمي للبيئة	
				123	أندوق النص	121	الهاء المقنونة	
		127	1- الإنتاج	126	عيد الأم	124	عيد القرية	
				127	حرف الزوي	125	الهاء المربوطة	
128	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								

147	إنجاز لوحة مطوية سباحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.	135	ما يفيد التوكيد	136	النهر المتجمد	132	في العادة	الطبيعة
				135	الأسلوب الإنشائي (1)	133	لتفصيل مع	
		139	ما يفيد التعليل	138	نسيب الماء	136	بين الزيت والندبة	
				139	أذوق النهر	137	العالم	
		143	تحرير فقر منسجم	142	ما أجمل الطبيعة!	140	جودة التطيح	
				143	أذوق النهر	141	أنواع العال	
		147	1- الإنتاج	146	جمال الندبة	144	الاصطاف	
				147	2- المشروع	145	حلق الألف	
148	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

168	إنجاز لوحة إظهارية لبرز مخاطر الدهن	155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	154	ركوب العجل	152	أهمية التربية الرياضية	الصحة والرياضة
				155	أذوق النهر	153	حذف همزة (ابن)	
		159	تحرير موضوع يتناول موقفا	158	كرة القدم	156	هل تعيش في مساكن مريحة؟	
				159	أذوق النهر	157	ألف التثنية	
		163	ما يفيد التشبه و التفاضل	162	ألف الصغرى (التثنية)	160	مرض الوهم	
				163	الأسلوب الإنشائي (2)	161	الألف التثنية (1)	
		167	1- الإنتاج	166	المسؤول	164	تأخرت الخوف عند الأطفال	
		168	2- المشروع	167	أذوق النهر	165	الألف التثنية (2)	
169	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
التقويم الإشهادي								

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

* استبيان* عن المنهاج القديم والمنهاج الجديد

منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط أنموذجاً

زملاءنا الأساتذة:

غاية هذا الاستبيان الوقوف على آراء الأساتذة في الميدان عن المناهج التربوية والفروق الجوهرية بين القديم منها والجديد، وكذا فعالية أساليب التعليم التي تُتيحها المقاربة بالكفاءات للمتعلمين في بناء تعلماتهم انطلاقاً من المنهاج الجديد للسنة الأولى متوسط أنموذجاً .

سيكون بحثنا هذا أكثر مصداقية إذا شرفتمونا بإجاباتكم الصادقة والموضوعية والدقيقة عن كل أسئلة هذا الاستبيان.

تقبلوا منّا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم المشمر معنا

ملاحظة: ضع علامة (x) في مربع الإجابة المناسبة

المعلومات الشخصية:

-الجنس ذكر أ ب
المؤهل العلمي : شهادة الكفاءة الأستاذية شهادة الليسانس شهادة الماستر

- متخرج من :مدرسة عليا للأساتذة
جامعة

- هل أنت أستاذ: مكوّن رئيسي متربص

-الأقدمية في المنصب الحالي (بالسنة):

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و10 سنوات
ما بين 11 و20 سنة ما بين 20 من 25 سنة 32 سنة
مؤسسة العمل: متوسطة في المدينة متوسطة في منطقة شبه حضرية

متوسطة بمنطقة ريفية

مع ذكر اسم مؤسسة العمل:

.....

المحور الأول :مفهوم التعليمية

1- هل تعني التعليمية ؟ طرائق التدريس المواد المقرر تدريسها

منهج إيصال المعرفة مع مراعاة المتعلم والمعلم وطريقة التدريس وأساليب التقويم

2- هل تهدف المقاربة بالكفاءات إلى: تحقيق أهداف تعليمية بناء كفاءات ختامية

3- لا فرق بين التدريس بالمضامين، والتدريس بالمقاربة بالكفاءات . نعم لا

إذا كانت الإجابة ب(نعم) علّل ذلك

المحور الثاني: مفهوم المنهاج

4- هل المنهاج وثيقة تربوية ؟ رسمية غير رسمية

5- ما العلاقة بينه وبين الوثيقة

المرفقة؟.....

.....

6- لا فرق بين المنهاج القديم والمنهاج الجديد: صحيح ص غير صحيح

إذا كانت غير صحيحة بيّن ذلك:.....

7- المنهاج الجديد يدعو إلى بناء مهارات التفكير عند المتعلم ؟ نعم لا

8- هل يتضمن المنهاج قيم اجتماعية؟ نعم لا

في حالة وجوده أذكر بعضها منها:.....

المحور الثالث: تطوير المنهج المدرسي

9. في رأيك ماالداعي إلى تطوير المناهج الدراسية :

. عجز المناهج الدراسية عن تحقيق ماتنشده من أهداف

. عدم مواكبة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة

. ضعف مستويات أداء التلاميذ

في حالة وجود أسباب أخرى

أذكرها.....

المحور الرابع : الكتاب المدرسي

10. هل يتطابق محتوى الكتاب الجديد مع المنهاج ؟ نعم لا

وفي حالة الإجابة ب(لا) اذكر السبب :.....

كلي

11. شملت عملية تغيير الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط اللغة العربية تغييرا : جزئي

مع ذكر الأمثلة

.....

.....

12- هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي الجديد تناسب مستوى التلاميذ؟

لا

نعم

لا

نعم

13- هل يتضمن الكتاب أخطاء؟

في حالة وجودها أذكر خطأ منها

.....

14....- أبدأ رأيك حول تغيير المنهاج (المنهاج الجديد)

.....

.....

.....

لا

نعم

15- هل المنهاج يحتاج الى تعديل وتغيير؟

ماهي الاقتراحات التي يمكن ان تقدمها

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

شكر

أ

مقدمة

5

مدخل

الفصل الأول

معارف حول التعليمية

- 9 1- معارف حول التعليمية
- 9 1-1 -1 تعريف التعليمية
- 11 1-2-1 أنواع التعليمية
- 11 1-2-1-1 التعليمية العامة
- 11 1-2-1-2 التعليمية الخاصة
- 12 1-3-1 أقطاب العملية التعليمية
- 12 1-3-1-1 المعلم
- 12 1-3-1-2 المتعلم
- 12 1-3-1-3 المادة التعليمية
- 13 1-3-1-4 العلاقة بين المعلم والمتعلم
- 13 1-3-1-5 علاقة المعلم بالمعرفة
- 14 1-3-1-6 علاقة المتعلم بالمعرفة
- 14 1-4-1 نظريات التعلم
- 15 1-4-1-1 النظرية السلوكية
- 16 1-4-1-2 النظرية المعرفية
- 17 2- مكونات العملية التعليمية
- 18 1-2-1 تعريف المنهاج
- 21 2-2-1 أسس بناء المناهج
- 21 1-2-2-1 الأسس الفلسفية
- 21 2-2-2-2 الأسس الاجتماعية
- 21 2-2-2-3 الأسس النفسية
- 21 2-2-2-4 الأسس المعرفية
- 22 2-3-2 عناصر المنهاج

23	2-3-1-الأهداف التعليمية
24	2-3-2- المحتوى
25	2-3-3 طرائق التدريس
27	2-3-4- التقويم
29	2-3-5- الوسائل التعليمية

الفصل الثاني

من الجيل الأول إلى الجيل الثاني لماذا؟

32	2- تطوير المنهج المدرسي
32	1-1- مفهوم التطوير
33	1-2- مبررات تطوير المنهج
35	1-3- أسس تطوير المنهج
37	1-4- أساليب تطوير المنهج
40	2- مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني
40	2-1- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين
44	2-2- الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط
71	3- الدراسة الميدانية
71	3-1- تقديم العينة
71	3-2- العمل الميداني
75	3-3- نتائج الاستبيان
77	3-4- الحلول والاقتراحات
77	3-5- بطاقة تقنية عن مؤسسات العمل الميداني
80	خاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس الموضوعات

ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع "تعليمية اللغة العربية" بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني - السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجاً - وقد تم الكشف عن جوانب الغموض في المنهاج الجديد (الجيل الثاني) والاختلاف بينه وبين المنهاج القديم (الجيل الأول). وذلك من خلال:

- تقديم المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين، ودراسة الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الأولى متوسط.
- حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح على المستوى التصوري حيث واجهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع، وعلى مستوى الاعداد أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديدانكتيكي.

الكلمات المفتاحية: تعليمية اللغة - المنهاج - الجيل الأول - الجيل الثاني

Résumé :

Dans ce mémoire, j'ai abordé « la didactique de la langue arabe entre le curriculum de la première génération et la deuxième génération première année, modèle.

A l'issue de cette expérience, j'ai montré les points ambigus dans le dernier curriculum (génération deuxième) et (première génération).

Et cela d'après :

- Présentation des concepts principales entre les deux générations et l'étude de la différence le livre scolaire de la langue arabe première année soyleme .
- Curricula scolaires a accès une vraie qualité avec la reforme sur le niveau conceptuel, d'une manière convenable avec les buts et les objectifs et les rôles d'école algérienne et la visée du public, et sur le niveau matériel ou ils adoptent les nouveau dans le domaine didactique pédagogique.

Mot clé : la didactique de la langue - le curriculum-première génération -génération deuxième

